شرح)الإيمان الأوسط(لابن تيمية)٩(حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب - 00:00:00

هذا والدرس التاسع من قراءتنا لكتاب الايمان الاوسط للامام ابن تيمية رحمه الله اه وصلنا الى صفحة اربعمائة وتسعة عشر وكان رحمه الله يتكلم في نقض آآ قول من زعم ان الايمان هو مجرد المعرفة معرفة القلب - 00:00:16

آآ او ان الايمان هو آآ تصديق القلب فقط وهؤلاء الذين حصلوا الايمان في مجرد التصديق كذلك حصروا الكفر في مجرد التكذيب وبينا بطلان قولهم في الدرس السابق قال رحمه الله فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور - 00:00:33

اه اه موجبة لحصول المقدور. لم يكن مصيبا بل لا بد من الارادة وبهذا يتبين خطأ من قال ان بعد علم الله لا خليني اقف هنا وبيقول فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة - 00:00:58

بوجود المراد المقدور موجبة لحصول المقدور يعني اه ابن تيمية هنا شباب كان يناقش خطأ من قال ان الايمان هو مجرد المعرفة مجرد المعرفة يعني انك عرفت الله انك علمت بان الله حق او ان الله - 00:01:19

هو الخالق هو المدبر. آآ او علمت بان القرآن حق. يقولون هذا فقط هو الايمان. وهذا ليس صحيحا بان لان الايمان هو المعرفة وهو التصديق وهو عمل القلب كذلك وكذلك عمل الجوارح - 00:01:37

يعني لابد ان اذا عرفت الحق ان تكون مريدا له وان تكون طالبا له وان تكون عاملا به فابن تيمية هنا بيقول فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور وموجبة لحصول المقدور لم - 00:01:54

يكن مصيبا لماذا يا شباب؟ لان مجرد علم الانسان بالحق ليس مستلزما آآ لاتباع الحق كثير من الناس يعلم الحق ولا يتبعه كما كان ابليس يعلم الحق وفرعون واليهود وقوم عاد وقوم نوح وقوم لوط. كل هؤلاء كانوا يعلمون الحق لكنهم لم يكونوا مريدين لهذا الحق. فبالتالي مجرد - 00:02:12

العلم بالحق او مجرد القدرة لا تستلزم العمل الا بوجود الارادة واضح قال بل لا بد من الارادة وبهذا يتبين خطأ خطأ ولهذا او وبهذا يتبين خطأ من قال ان مجرد علم الله عز وجل بالمخلوقات - 00:02:40

لوجودها كما يقول ذلك من يقوله من اهل الفلسفة يعني واحد بيقول هؤلاء يزعمون ان مجرد علم الله بالمخلوقات يوجب وجود المخلوقات وهذا ليس صحيحا لانه لابد من المشيئة والارادة - 00:02:57

آآ كما كما يقول ذلك من يقول من اهل الفلسفة كما يغلط الناس الناس من يقول ان مجرد الارادة الممكنات بدون قدرة موجب وجودها وكما خطوا من قال ان مجرد القدرة كافية. بل لابد من العلم والقدرة والارادة. ممكن نضع خطوط هنا يا شباب؟ لابد من العلم والقدرة - 00:03:14

والارادة. نضرب مثالا يا شباب لو ان انسانا مثلا عنده القدرة على صنع الساعة ان هو يصنع ساعة هل مجرد هذه القدرة هل مجرد هذه القدرة موجبة لكونه يعني قادر ان فرق بين العلم والقدرة يا شباب خليني اضرب لكم مثال اكثر - 00:03:37

يعني اكثر دقة آآ حتى مثال الساعة هذا يمكن يصلح. فيه فرق يا شباب بين ان اكون عالما وبين ان اكون عالما وقادرا وبين ان اكون عالما وقادرا ومريدا. مثال - 00:04:00

شخص مثلا يعلم يعلم آآ ان المهارة المعينة تؤدى بهذه الصورة. وليكن مثلا السباحة يعني هو عالم بطرق السباحة مائة بالمائة. لكن هو عاجز يعني هو لا يستطيع ان ينفذ هذا. مريض مثلا - 00:04:15

فبالتالي هو لن يسمح لماذا؟ لانه عنده العلم لكن ليس عنده القدرة ليس عنده القدرة طيب يمكن ان يكون عنده القدرة انا مثلا صحيح يعني بدني صحيح. ولا اتأذى من الماء لكني لا لا اعلم السباحة - 00:04:35

ولا اعرف كيف اسبح. فبالتالي لن اسبح مهما كنت مريدا. ومهما كنت قادرا لابد من هذه الثلاثة. العلم والقدرة والارادة فابن تيمية هنا شباب يبين ان ان اي معنى من المعاني خصوصا معاني الايمان لابد فيها من هذه الامور الثلاثة - 00:04:51

العلم والقدرة والارادة. وبناء على هذه الثلاثة يا شباب يحاسب الانسان. فالانسان يحاسب على قدر علمه وقدر استطاعته واه كذلك بان يكون مختارا وليس مجبرا ولا مكرها فمثلا يعذر الانسان بجهله او يعذر بعجزه او يعذر بالاكراه او بالخطأ - 00:05:13

تمام فبالتالي الايمان هو ما اجتمع فيه العلم والاستطاعة اللي هي القدرة والارادة وقال بل لابد من العلم والقدرة والارادة في وجود المقدور والمراد والارادة مستلزمة لتصور المراد والعلم والعلم والعلم به - 00:05:36

والعلم والارادة والقدرة ونحو ذلك وان كان قد يقال انها متلازمة في الحي. او ان الحياة مستلزمة لهذه الصفات. يعني ما دمنا نحن وصفنا شخصا بانه وحي آآ فلابد ان يكون فيه القدرة والارادة والعلم بوجه ما - 00:05:56

او ان بعض الصفات مشروط بالبعض فلا ريب انه ليس كل معلوم مرادا محبوبا ولا مقدورا ولا كل مقدور مرادا محبوبا. يعني يا شباب هل كل شيء معلوم بالنسبة لنا مراد - 00:06:17

لأ ليس كل شيء معلوم مراد اه الانسان يعلم اشياء كثيرة جدا ولا يريدها اه يعلم اشياء من الشر ولا يفعلها او يعلم اشياء من الخير ولا يفعلها الانسان يعلم فضل قيام الليل ولا يقوم الليل. فمجرد العلم ليس ليس مستلزما للعمل. واضح كده - 00:06:37

آآ فهو ابن تيمية هنا يريد ان يبين هذا التكامل بين هذه الامور العلم والارادة القدرة هذه الثلاثة هي هي التي آآ يتم بها الشيء فالانسان اذا كان جاهلا بشيء مهما كان آآ عنده القدرة بمعنى انه عنده الادوات يا شباب. يعني اضرب لكم مثال يا شباب - 00:06:58

عشان تتضح هذه الفكرة عشان تفهم ايه الفرق بين القدرة والعلم في شخص مثلا يا شباب عنده آآ الحديد والاسمنت وعنده الخشب وعنده كل الادوات اللي ممكن يتصنع بها البيت - 00:07:21

يبقى اذا عنده الادوات موجودة. لكن هو لا يعرف كيف يصنع البيت. يبقى اذا لن يصنعه طيب شخص اخر مهندس يعني على اعلى درجة لكن ليس عنده هذه الادوات. لا عنده طوب ولا اسمنت ولا عنده خشب. فايضا لن يصنع البيت - 00:07:37

طيب فيه واحد عنده العلم يعني هو مهندس وعنده كمان الادوات لكنه ليس مريدا لا يريد ان يصنع بيتا. فبالتالي لن يصنع بيتا. يبقى لابد من هذه الثلاثة يا شباب العلم - 00:07:55

والقدرة اللي هي الادوات يعني والارادة اذا فقد آآ احدها فلا يتم العمل اه قال رحمه الله واذا كان كذلك لم يلزم واذا فلا ريب انه ليس كل معلوم مرادا محبوبا ولا مقدورا - 00:08:08

ولا كل مقدور مرادا محبوبا واذا كان كذلك لم يلزم من كون الشيء معلوما مصدقا به ان يكون محبوبا معبودا. يبقى هذه هي النتيجة يا شباب. يعني هو ينقص زعم هؤلاء ان الايمان هو مجرد العلم او المعرفة. قال لا لا بد فيه من حب - 00:08:27

لهذا وارادة له ولابد من عمل واستسلام آآ قال واذا كان كذلك لم يلزم من كون الشيء معلوما مصدقا به ان يكون محبوبا معبودا بل لا بد من العلم وامر اخر. به - 00:08:48

كونوا هذا محبا وهذا محبوبا يبقى لابد من شيء ليس مجرد علم الانسان بان الله هو الذي خلق ورزق واحيا وامات. ليس هذا موجبا بان يحب الله. او ان يعبده - 00:09:06

لا وانما هذا امر اخر يحتاج امر اخر. وهو حب الله والخوف من الله والرغبة اليه كل هذه المعاني. ازبط بس شيء يا شباب عشان الكتاب كان تحت نعم قال رحمه الله فقول من جعل فقول من جعل مجرد العلم والتصديق في العبد هو الايمان يعني هو الايمان النافع - 00:09:21

وانه موجب لاعمال القلب فاذا انتفت انتفت هذا يعود على اعمال القلب يعني. انتفت دل على انتفاء العلم طبعا قول خطأ. لان هؤلاء الشباب يقولون ايه؟ ان هذه الاشياء متلازمة - 00:09:56

يعني الانسان اذا وجد عنده تصديق لابد ان يوجد عنده ارادة لهذا الذي صدق به. ولابد ان يترجم ذلك الى عمل هذا ليس صحيحا لانه قد يوجد العلم ولا توجد ارادة الحق ولا يوجد معه العمل. هذا موجود. هذا كل الذين حكم القرآن بكفرهم - 00:10:11

كانوا من هذا الصنف كان عندهم العلم والمعرفة ولم يكن عندهم عمل القلب ولا ارادة القلب ولا عندهم عمل الجوارح ولا الانقياد وابن تيمية بيقول فقول من جعل مجرد العلم والتصديق آآ في العبد هو الايمان وانه موجب آآ لاعمال القلب فاذا انتفت يعني اعمال - 00:10:31

القلب دل على انتفاء العلم. طبعا هذا قول خطأ. فابن تيمية يريد ان يبين خطأه. قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه - 00:10:50

وآآ ابن تيمية سيبين يعني بين خطأ هؤلاء في اكثر من مرة الذين يزعمون ان مجرد علم الله يكفي في وجود المخلوقات. لأ لابد من الارادة الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا. يخلق ما يشاء ويختار. فهذا يؤكد ان هناك ارادة وليس مجرد القدرة او العلم - 00:11:05

قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه وهو شبيه بقول المتفلسفة ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق ولم يقرنوا ذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به - 00:11:27

طبعا يا شباب قول الفلاسفة هذا سنفهمه ان شاء الله بعد ذلك. المهم ان هو يريد ان يبطل من زعم ان الايمان آآ هو مجرد المعرفة. وان هذه المعرفة لابد انها مستلزمة لارادة الحق والعمل بالحق. وهذا ليس صحيحا. كما - 00:11:45

سبق بيانه يعني سيأتي نقد قول الفلاسفة ان السعادة هي مجرد ان تعلم الحقائق قال ولم يقرنوا ذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به وهو نظير من يقول كمال الجسم او النفس في الحس من غير اقتران الحركة - 00:12:01

ارادية الارادية به. يقول اللذة في مجرد الادراك والشعور وهذا غلط باتفاق العقلاء. بل لا بد من ادراك الملائم والملاءمة لا تكون الا بمحبة بين المدرك والمدرك وتلك المحبة والموافقة والملاءمة ليست نفس ادراكه وشو الشعور به - 00:12:19

يعني ايه يا شباب؟ يعني انا دلوقتي لما اعرف ان في اكلة جميلة لما اعرف ان في اكلة جميلة وليكن اسمها مثلا الحمام المحشي بالفريك او اعرف ان فيه مكان جميل جدا الناس بتروح تتفسح فيه - 00:12:40

هل مجرد معرفتي دي خلتني استلز به ولا لابد ان انا اكله؟ او لابد ان انا اخرج فيه. لابد ان انا اكله او اخرج فيه. فلو انا مثلا وصفت لك قارئا يقرأ قراءة جميلة - 00:12:58

قلت لك مثلا الشيخ المنشاوي يتلو تلاوة جميلة جدا وانت عرفت ذلك. هل بمجرد علمك هذا استمتعت بقراءته؟ لا طيب لو انا وصفت لك قلت لك والله ده فيه مكان جميل جدا مثلا في دمشق هذا المكان جميل والناس بتفرح وهي فيه. هل بمجرد علمك هذا انت سعدت - 00:13:12

في هذا المكان ام لابد ان تذهب اليه؟ تمام. لابد ان تذهب اليه. انا وصفت لك مثلا اكلة جميلة جدا. آآ اي اكلة فهل وصفي لك لهذه الاكلة وعلمك بها جعلك تستلذ بها لأ. فلابد انك انت آآ يعني تدركها بنفسك سواء كانت اكلة - 00:13:32

او سواء كان صوتا جميلا او آآ منظرا جميلا تراه واللذة بقى اللي بتحصل للانسان يا شباب هي شيء يعقب ادراكه للملائم يعني انت بتستلذ آآ يعني انت في فرق بين انك انت تأكل وانك انت تفرح بالاكلة - 00:13:52

يبقى في عندي علم بان الاكلة الفلانية هذه جميلة. طعمها جميل خلاص هذا علم. فاذا انا اكلت هذه الاكلة وانا اكلها هذه ادراك للملائم اللذة بقى تحصل عقب هذا الاكل. ان انا اشعر بشيء من الفرحة - 00:14:11

واضح او اللذة عموما اللذة يعني انك انت تدرك الشيء الملائم لك فابن تيمية هنا بقى يخطئ الفلاسفة الذين يزعمون ان السعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق. لأ طبعا. وهذه الفلسفة النظرية - 00:14:30

هي التي اضاعت يعني آآ كثيرا من الناس اللي هم عاشوا في المنطق السوري ان هو فقط التصور دون العمل دون التفاعل كثير من

هؤلاء كانوا سببا في آآ كانوا سببا في آآ ان ان ان تفشل المجتمعات لانهم يصورون لهم ان ان العلم او الصلاح في مجرد ان انا اعرف - 00:14:45

الاشياء دون ان انفذها دون ان اطبقها طيب آآ قال وقد قال كثير من الناس من الفلاسفة والاطباء ومن اتبعهم ان اللذة ادراك الملائم. وهذا تقصير منهم بل اللذة يبقى ده تقصير اخر - 00:15:09

بل اللذة حال يعقب ادراك الملائم كالانسان الذي يحب الحلو ويشتهيه فيدركه بالذوق والاكل فليست اللذة مجرد ذوقه بل امر يجده من نفسه يحصل مع الذوق آآ فلابد اولا من امرين واخرا من امرين فلا بد اولا من الشعور بالمحبوب ومحبة له يبقى دول الامرين - 00:15:28

فما لا شعور به لا يتصور ان يشتهى وما يشعر به وليس في النفس محبة له لا يشتهى ثم اذا حصل ادراكه بالمحبوب بنفسه حصل عقيب ذلك آآ اللذة والفرح به. يعني ايه يا شباب - 00:15:53

طبعا ابن تيمية هنا من اجمل ما يفعله ان هو يجمع بين المقالات التي يشبه بعضها بعضا فيقول ان الذين زعموا ان الايمان مجرد المعرفة دون ان يكون فيه عمل القلب او آآ حركة البدن بناء على هذا العمل - 00:16:11

يشبه قول الفلاسفة الذين زعموا ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق نفس نفس الاصل. بالضبط يا شباب. فهو بيقول لهم طيب لو انا عرفت ان التفاحة هذه اجمل طعم في الدنيا. هل انا بذلك - 00:16:27

يعني حصل لي لذة لأ لابد ان انا اكلها صح كده عشان احس باللذة طيب وهل اللذة هي نفس اكلي للتفاحة؟ ام حال تحصل عقب اكلي وذوقي للتفاحة؟ لأ هي حال جديدة - 00:16:44

عندي هنا علم وعندي مباشرة وعندي حال يعقب هذا الفعل قال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المأثور اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. وفي الحديث الصحيح - 00:17:00

اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار. قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. رواه مسلم. وهذا الحديث - 00:17:18

يا شباب من اجمل الاحاديث التي احب ان اكرر النظر فيها فان هذا الحديث يا شباب يبين اعلى ما يمكن ان يتنعم به الانسان وهو امران رضى الله الذي لا سخط بعده ابدا. والثاني هو رؤية وجه الله تبارك وتعالى. هذان الامران يا شباب اعلى ما - 00:17:38

انسان في في الاخرة واذا كسل الانسان عن العمل الصالح او غلبته شهوته في العمل المحرم يذكر نفسه بهذا الفضل فالتذكير بهذا الفضل يا شباب دافع الى العمل الصالح وانا احب كثيرا ان اجمع المحفزات في القرآن والسنة - 00:17:59

يعني الاشياء التي تحركني او الاشياء التي تعلي همتي وقد تكون هذه الاشياء شباب اشياء اكرهها فانا مثلا حينما ارى شخصا ضالا مبتدعا او كافرا او فاسقا يضل الناس ويجتهد. فان ذلك من اعظم المحركات - 00:18:22

التي تحركني واقول اذا كان هذا الرجل الفاجر يتحرك لباطنه لمرتب يأخذه او لدنيا او لمصلحة الا اتحرك انا للدين فالانسان ينبغي ان يبحث عن المحركات وانا احب هذا الحديث كثيرا جدا يا شباب - 00:18:40

ابن تيمية وجه الشاهد عنده من هذا الحديث انهم آآ يعني شعروا بالفرح بعد هذا الذي بعد رؤية الله تبارك وتعالى وطبعا هذا اعظم فرح يعني قال فاللذة فاللذة مقرونة بالنظر اليه ولا احب اليهم من النظر اليه لما يقترن بذلك من اللذة لا ان نفس النظر هو اللزة - 00:18:55

هو اللذة. هذا شباب وجهي الشاهد ليس نفس النظر هو اللذة. لأ واضح؟ ليس نفس النظر لأ وانما هو شيء عقيم هذا يحصل بعده قال وفي الجملة فلا بد في الايمان الذي في القلب من تصديق بالله - 00:19:18

وحبي لله ورسوله والا فمجرد التصديق مع البغض لله ورسوله ومعاداة الله ورسوله ليس ايمانا باتفاق المسلمين. هذا نقض لقول هؤلاء. قالوا بمجرد ان تعرف ان الله هو الرب وان النبي هو الرسول الحق. هذا معناه انك مؤمن به. هذا ليس صحيحا - 00:19:34

آآ كل الكفار كانوا يعلمون ان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وكانوا يعلمون ان رسول الله حق. ومع ذلك لم يؤمنوا به ولم يحبوه فلا هم احبوه ولا اتبعوا شرعه. فمجرد العلم ليس مستلزما للعمل. بل كانوا يبغضونه. وكانوا آآ يحبون الاصنام - 00:19:51

بهم لله او اكثر وآآ كذلك لم يتبعوه. فمن الذي يقول ان الايمان هو مجرد المعرفة والتصديق؟ لأ لابد فيه من عمل القلب وكذلك لابد فيه من الاتباع والتسليم قال وليس مجرد التصديق والعلم يستلزم الحب - 00:20:12

الا اذا كان القلب سليما من المعارض. يبقى دي بقى ايه؟ جميلة جدا الا اذا كان القلب سليما من المعارض المعارض بقى يا شباب هذا آآ هو نفسه قال كالحسد والكبر ويدخل في حب الدنيا لان النفس مفطورة على حب الحق وهو الذي يلائمها ولا شيئا - 00:20:29

آآ احب الى ولا شيء احب الى القلوب السليمة من الله. وهذه هي الحنيفية ملة ابراهيم. الحنيفية يعني الحنفية شباب اللي هو الميل. ومقصود بالحنيفية الميل عن الشرك بشكل عام يعني او آآ او الميل عن كل ما لا يرضي الله - 00:20:47

اه قال ولا شيء احب الى القلوب السليمة من الله وهذا هو الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا يبقى اذا يا شباب قد يكون في القلب معرفة لكن هناك معارض او مانع. شف ربنا قال وما منع الناس ان يؤمنوا - 00:21:07

الا ان قالوا ابعث الله بشر رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلة. مثلا آآ هناك موانع يا شباب. منها مثلا آآ ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة - 00:21:26

او مثلا انسجد لما تأمرنا فقد يمتنع الانسان عن اتباع ما يعلم يقينا انه حق. لماذا؟ اما حبا في آآ ما يخالفه واما كبرا آآ او حسدا آآ لهذا الشخص كما قال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:21:48

من بعد ما تبين لهم الحق. واضح وقال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فليس مجرد العلم موجبا لحب المعلوم ان لم يكن في النفس قوة اخرى تلائم المعلوم - 00:22:08

وهذه القوة موجودة في النفس وكل من القوتين تقوى بالاخرى العلم يقوى بالعمل والعمل يقوى بالعلم. فمن عرف الله وقلبه سليم احبه. وكلما ازدادت له معرفة وكلما ازداد له معرفة ازداد - 00:22:23

حبا له وكلما ازداد حب آآ حبه له ازداد ذكره له. يا سلام على دي يا شباب من اجمل الكلمات اللي قالها ابن تيمية رحمه الله في معنى العلم النافع - 00:22:39

وليس مجرد المعرفة. ان شاء الله اليوم يا شباب عندنا محاضرة. ارجو انها مهمة لطلاب الجامعة آآ هي كلمات يعني جمعتها من تراجم الائمة آآ ينتفع بها طالب العلم. وهذه الكلمات يا شباب كلمات جميلة جدا في - 00:22:51

بمعنى العلم بالعمل ومعنى آآ علو الهمة والصبر. ومعنى آآ نفع المسلمين والتكامل مع اهل العلم والتعاون معهم. وفي فقه الدعوة والتعليم وغير ذلك من المعاني ستكون الساعة الثامنة مساء ان شاء الله - 00:23:08

على موقع جامعة مينيسوتا اه في فيس بوك قال وكل من القوتين يقصد القوة العلمية والقوى العملية يا شباب. آآ تقوى بالاخرى. فالعلم يقوى بالعمل والعمل يقوى بالعلم. فمن عرف - 00:23:25

الله وقلبه سليم احبه. يا سلام! يعني الذي عرف ان الله خلقه ورزقه وهو الذي يحيي ويميت وهو الذي يغفر الذنب وهو الذي آآ يطعم وهو الذي يكسو وهو الذي يعين وهو الذي يصبر. كل هذا شباب كلما ازداد معرفة ازداد حبا - 00:23:39

ومن اعظم الشواهد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية هذا شباب يؤكد ان العلم الصحيح لابد ان يورث عملا لازم ويعجبني كلمة للفضيل ابن عياض من اجمل ما يكون. قال يبقى الانسان جاهلا بما علمه. يعني بما حصل من المعلومات - 00:23:58

حتى يعمل به فيصير عالما. والله المعنى ده جميل. يعني كانه بيقول المعلومة التي تعرفها ولم تعمل بها فانت جاهل بها فما الفرق بينك وبين الجاهل لانه يبين ان المقصود هو العلم. العمل - 00:24:25

قال وكلما ازداد حبه له ازداد ذكره له. يا سلام قال ومعرفته باسمائه وصفاته فان ومعرفته باسمائه وصفاته فان قوة وكلما ازداد آآ

حبه له ازداد ذكره له ومعرفته باسماءه وصفاته فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب. صحيح. ولازم نفهم يا شباب معنى دقيق هنا في ذكر الله. ليس - 00:24:41

المراد من ذكر الله ما يجري على اللسان. لا المقصود من ذكر الله ان تتذكر الله يعني ممكن انسان يكون ماسك سبحة وبيقول سبحان الله سبحان الله هو بيعمل حاجة غلط وهو غافل لأ - 00:25:05

المقصود ان تبقى متذكرا لله في احوالك فالذي مثلا آآ عمل الطاعة هو متذكر لله والذي هم بمعصية وتركها هو متذكر لله والذي آآ يعمل بالطاعة وواسع في الخير هو متذكر لله. يا شباب ذكر الله اوسع من مجرد آآ ما يجري على اللسان. هذا غلط - 00:25:18

ذكر الله وان تتذكر الله يعني ان تبقى آآ يعني ان تبقى متذكرا لانك عبد. وان الله هو ربك تبارك وتعالى فهذا هو ذكر الله تبارك وتعالى. فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب - 00:25:42

كما ان البغض يوجب الاعراض عن ذكر المبغض المبغض. فمن عادى الله ورسله وحاد الله ورسله كان ذلك مقتضيا لاعراضه عن ذكر الله ورسوله بالخير آآ وعن ذكر ما يوجب المحبة فيضعف علمه به حتى قد ينساه - 00:25:58

كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. يعني يبين انه ان الانسان بعدم عمله يمكن ان ينسى علمه. وهذا اهلا يا شباب والعلم هو هو ما حركك - 00:26:16

وكثير من الناس هو من من اهل العلم مع انه لا يستطيع ان يتكلم في هذا العلم ولا ان يذكر ادلته. وكثير من الناس يمكن ان يقيم الادلة ويشرح ويتكلم ويبين ومع ذلك هو من اهل الجهل لانه لم يعمل بهذا العلم - 00:26:30

وقد قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقد يحصل مع ذلك تصديق وعلم مع بغض ومعاداة لكن تصديق ضعيف. هذا حط تحته خط - 00:26:49

تصديق ضعيف وعلم ضعيف شاب. لان العلم اذا كان قويا لابد ان يورث العمل. هذا ما فيهوش كلام يا شباب. يعني بعض الناس الانسان يمكن ان يكون عالما ومع ذلك يترك العمل. نعم لكن علمه لا يكون تاما - 00:27:01

العلم اذا كان تاما لابد ان يحرك. يقينا والله سبحانه وتعالى حتى لما قال جحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هذا اليقين يا شباب هو يقين من جهة لكنه مع ذلك ناقص لانه لو كان تاما لا آآ وجب ان يعملوا بمقتضى هذا - 00:27:19

قال اه ولكن لولا البغض والمعاداة لاوجب ذلك من محبة الله ورسوله ما يصير به مؤمنا آآ قال مم فمن شرطي هو كاتب فما من شرط لأ هي فمن شرطي - 00:27:41

فمن شرط الايمان بالله تعالى وجود وجود العلم التام من شرط الايمان بالله وجود العلم التام يا شباب. ولهذا كان الصواب ان الجهل ببعض اسماء الله وصفاته لا يكون صاحبه كافرا اذا كان مقرا بما جاء به - 00:27:55

رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه ما يوجب العلم بما جهله على وجه يقتضي كفره اذا لم يعلمه لحديث الذي امر اهله بتحريقه ثم تذريته. ابن تيمية هنا يفرع يا شباب على هذا الاصل - 00:28:10

فيبين اه يقول ولهذا كان الصواب يعني في في خلاف هنا. لو ان اه انسانا مسلما جهل بعض اسماء الله. يعني مثلا لم يعلم لم يعلم ان الله مثلا من صفاته انه يضحك. او انه ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. لا يعلم هذا - 00:28:24

هل هذا يجعله كافرا؟ لا لماذا لانه يؤمن بالله ورسله ولكن لم يبلغه هذا العلم فلا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة لا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة عن الله تبارك وتعالى. لأ. ونحن لم نعلم اصلا كل ما جاء عن الله تبارك - 00:28:42

وانما نعلم شيئا لكننا نقر لله تبارك وتعالى بانه ربنا وخالقنا وان النبي صلى الله عليه وسلم رسولنا لكن هل يجب ان يكون الانسان عنده كل العلم او يكون كافرا لأ. وانما كلما بلغه شيء من العلم امن به - 00:29:05

استدل لذلك استدل لذلك بحديث الرجل الذي امر اهله بان يحرقوه اللي هو الرجل الذي اسرف على نفسه وقال لاهله اذا انا مت فحرقوه اه ثم ذروني في يوم يعني عاصف الى غير ذلك او اجعله نصفي في البر ونصفي في البحر. فهذا كان يجهل قدرة الله المطلقة. فظن انه بفعله هذا لن - 00:29:23

يقدر الله عليه. فجهله هذا يعني عذر به ولما قال الله له الله ما حملك على هذا؟ قال مخافتك او خشيتك فغفر الله له. فهذا يؤكد يا شباب ان الانسان قد يكون جاهلا - 00:29:43

بشيء من من العلم عن الله سبحانه وتعالى او آآ ينكر بعض آآ اسمائه او افعاله. آآ ليس جحود وانما هو ظن ذلك اما لان الدليل لم يثبت عنده او عنده شبهة او نحو ذلك فيغفر له هذا الخطأ. وان كان لا شك ينقص هذا من ايمانه بقدر نقص علمه - 00:29:57

قال بل العلماء يتفاضلون في العلم به. ولهذا يوصف من آآ لم يعمل بعلمه بالجهل وعدم العلم. هذا بقى هذه فايدة جميلة شابلهية ان من لم يعمل بعلمه فهو الجاهل سواء - 00:30:18

بل قد يكون هو اشد لانه قامت عليه الحجة لذلك الشباب انا اقول ان العلم هو مسؤولية اكثر ما من كونه شرفا. يعني بعض الناس بيتباهى بالعلم. والله لا يبلغ الانسان بمجرد - 00:30:31

ان يتكلم العلم الذي يجري على لسان الشباب هذا هو حجة انما العلم هو ما ظهر عليك وما شعرت انك تتغير به. فاذا شعرت انك تتفاعل مع هذا العلم وسلوكك - 00:30:45

يتغير ونحو ذلك هذا هو العلم. هذا هو العلم النافع. اما غير ذلك فهو حجة حجة عليك قال وقد قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. قال ابو العالية سألت اصحاب محمد عن هذه الاية - 00:31:00

فقالوا لي كل من عصى الله فهو جاهل وكل من آآ تاب قبل الموت فقد تاب من قريب ومنه قول ابن مسعود كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا وقيل للشعبي ايها العالم فقال العالم من يخشى الله - 00:31:16

هذا الاستطراد من ابن تيمية مهم جدا يا شباب. وهو داخل في صلب الموضوع. بعض الناس قد يظن ان ابن تيمية هنا استطرد مثلا ليتكلم في شيء من تزكية النفس. لأ ابن - 00:31:33

لم يتكلم في نفس الموضوع يريد ان يبين يعني يريد ان يبين امرين ان وجود مطلق المعرفة لا يستلزم العمل والاستجابة. لا يستلزم. كما كان من ابليس وفرعون واليهود وغير هؤلاء من الغاويين - 00:31:43

الضالين والوجه الاخر بقى يا شباب ان وجود العلم التام لابد فيه من العمل. وان من كان عنده المعرفة من كان عنده المعرفة ولم يعمل ولم يتحرك بموجب تلك المعرفة - 00:31:59

فهذا فيه نوع من الجهل فاستدل بقى لذلك ان مثلا انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة. كل من عمل السوء فهو جاهل حتى لو كان يعرف انه سوء - 00:32:14

لذلك قال يوسف عليه السلام الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين الذي عرف ان الزنا آآ كبيرة من الكبائر وفاحشة ثم فعله حتى لو كان يعلم ويعلم الايات والاحاديث فهذا جاهل. واضح كده - 00:32:27

كما قال موسى عليه السلام لما قالوا اتتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فاهمني يا شباب؟ فالجهل ليس مجرد عدم العلم وانما كذلك هو العلم الذي لا يحرك العبد - 00:32:44

وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ابو حيان التيمي العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله. وعالم بالله ليس عالما بامر الله. وعالم بامر الله ليس عالم - 00:32:59

بالله فالعالم بالله الذي يخشاه والعالم بامر الله الذي يعلم حدوده وفرائضه. يا سلام! يعني جعل العالم بالله اللي هو عرف ربنا فعلا هو الذي يعمل له ويخشاه انما العالم بامر الله هو اللي يعرف ان الصلاة واجبة وان قيام الليل مستحب وان الزنا حرام هذا معرفة - 00:33:14

واضح يا شباب؟ وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا وهذا يدل على ان كل من خشي الله فهو عالم وهو حق ولا يدل على ان كل عالم يخشى الله. لكن لما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضة كان عدمه دليلا على - 00:33:35

على ضعف الاصل اذ لو قوي لدفع المعارض. يا سلام على الكلام الجميل. بصوا يا شباب في التعليق الرائع على هذه الاية كلمة انما يخشى الله من عباده العلماء هل معناها - 00:33:55

ان كل من علم عن الله يخشاه بقدر علمه هذا هو الاصل المفروض ان ان يتحرك البدن والقلب بناء على قدر المعلومات. تمام كده؟ لكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان هناك عوارض - 00:34:11

انسان مثلا يا شباب يعرف فضل صلاة الجماعة ويعرف يقينا ويحفز الاحاديس فيها. تمام لكن عنده معارض وهو الكسل فالكسل هذا معارض لعمله بموجب هذا العلم او انسان مثلا يعرف كاليهود. يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:34:28

ومع ذلك لم يتبعوه. لماذا؟ حسدا من عند انفسهم كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم من آآ من ذرية آآ اسحاق عليه السلام. يعني لما جاءهم ما عرفوا كفروا به. زعلوا ان هو من من ذرية اسماعيل او انه من العرب - 00:34:49

فاذا يمكن ان يكون هناك معرفة لكن لا يكون هناك علم. يعني لا يكون هناك آآ اقصد آآ عمل في القلب. او هناك مانع يمنع من هذه المعرفة ابن تيمية بيقول وهذا يدل على ان كل من خشي الله فهو عالم هذا صحيح. يعني ان الذي حصل منه نتيجة هذا العلم فهو عالم - 00:35:08

يعني انا دلوقتي جيت انا في المسجد الناس جمعتهم قلت لهم يا جماعة على فكرة انتم تعرفوا ما هو فضل تلاوة القرآن كذا وكذا وكذا. ففي راجل بسيط جدا لا يعرف يعني لا يعرف - 00:35:29

ايات ولا الاحاديث في فضل القرآن لكن اول ما سمع مني هذه المعلومة طبقها فهذا هو العالم. لماذا؟ لانه ترجم هذه المعلومة الى واقع انسان مثلا كان فيه شيء من الحسد. فلما قرأ النهي عن الحسد ترك الحسد فهذا عالم. وهو يخشى الله. انسان مثلا كان يكذب. فاول - 00:35:42

فيما عرف ان الكذب حرام ترك الكذب لله. فهذا هو العالم فابن تيمية بيقول وهو حق يعني ان كل من خشي الله فهو عالم ولا يدل على ان كل عالم يخشاه لوجوده لماذا؟ لانه يمكن ان يكون عنده مانع يمنعه من هذه الخشية - 00:36:04

قال لكن لما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضة يعني المفروض ان الانسان اللي عالم شيء انا جيت قلت لانسان يا شباب خد بالك انت لو اكلت الاكلة دي هيجي لك مسلا مرض كذا - 00:36:21

آآ او لو انت مثلا آآ شربت المشروب ده ممكن يأثر على صحتك صح هو عرف المعلومة واتأكد منها لكن عنده شهوة فشهوته هذه منعته من العمل بهذه المعلومة فبالتالي اكل الاكلة او شرب هذا العصير مثلا - 00:36:36

فقد يكون الانسان عنده المعرفة لكن عنده مانع يمنعه من تطبيق هذه المعرفة فهو بيقول لو اذا لم يوجد المعارض لا شك ان الانسان سيعمل بهذه بهذا العلم. قال آآ ولكن لم - 00:36:56

ما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضة كان عدمه الهاء هنا تعود على العلم. عدمه يعني عدم اللي اقصد العمل كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اللي هو العلم - 00:37:12

يعني كان عدم العمل او الخشية دليلا على ضعف العلم. اذ لو قوي اللي هو العلم لدفع المعارض نضرب مثال كده يا شباب. تصور كده انك انت بتسوق سيارة تمام - 00:37:28

وهذه السيارة تسير في الطريق في حجر وقف امام السيارة في حجر وقف امام السيارة بقدر قوة دفع السيارة ستكتسح هذا الحجر المعارض وبقدر ايضا قوة المعارض او ضعف المعارض. لو انت قدامك طوبة صغيرة او زلطة صغيرة. هل زي ما يكون امامك حجر كبير - 00:37:45

او او هرم من الاهرامات لأ طبعا. فيبان عندي هنا حاجتين يا شباب قوة العربية اللي انت راكبها اصلا وقوة الحجر اللي واقف في طريقك يبقى يرجع هذا الى قوة العلم والى قوة المعارض. ممكن انسان يقوى على شهواته وعلى امراض قلبه - 00:38:09

سيعمل بالعمل وممكن انسان يقوى على نوع منها ويضعف امام نوع منها. زي شخص مسلا عامل عامل برنامج في انقاص الوزن فالدكتور قال له بص ما تاكلش كذا وكذا. قال له ما تاكلش مثلا جاتو. وما تاكلش مثلا آآ حلويات وما تاكلش آآ مثلا - 00:38:30

زيت ولا مكرونة تمام؟ فكل ده قال له يا عم كل ده انا اقدر عليه. فجه مثلا قال له آآ اكلة معينة وليكن فاكهة مسلا. جه قال له ما تاكلش مانجة - 00:38:51

مسلا المانجة اكلة مصرية فاكهة مصرية واجملها المانجة الاسماعلاوي فجه قال له بص يا دكتور لأ انا اقدر على كل حاجة الا دي. يبقى مع انه يبقى الانسان قد يكون الشباب عنده قدرة على آآ مواجهة - 00:39:01

آآ بعض عوارض قلبه ونفسه. ويضعف عن بعضها. هنا بقى يا شباب تأتي قوة الايمان وهذا هو معنى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وهو بالضبط - 00:39:18

ما اه جاء في حديث الرجل الكريم الذي خفف الله عنه وفرج كربه لما كان في في الغار لما انطبق عليهم وقال يعني ان هو كان يحب ابنة عمه وجلس منها مجلس الرجل من امرأته. ثم قال فقمت عنها وهي احب الناس الي - 00:39:34

يبقى فيه معارض قوي يا شباب ايه هو؟ انه يهواها ويحبها وصبر عليها سنوات ولما تمكن منها تذكر مقام الله. هي ذكرته بالله. قالت اتق الله. فاذا يا شباب لو كان هذا الشخص هو عنده علم - 00:39:54

ان ده حرام. لكن لو كان العلم في قلبه قليلا لغلبه هواه لكن لما كان العلم في قلبه عظيما غلب هواه. يا سلام على هذا المعنى الجميل يا شباب. يبقى خلينا نتصور ان الموانع هذه - 00:40:11

نشبهها بالمطبات. مطب او حجر خلينا نسميه حجر اصلا. هذا الافضل ان احنا نسميه حجر بقدر قوة السيارة تدفع هذا الحجر وبقدر ضعف هذه السيارة الحجر يوقفها او يوقف حركتها - 00:40:27

قال كان عدمه يعني عدم العمل دليلا على ضعف الاصل اللي هو الايه؟ اللي هو زي ما تكون فيه طلعاية كده. يعني فيه سيارة انا كنت راكب مع صديقي سيارة قبل ايام. وجينا نطلع طلعاية جبل كده - 00:40:46

لأ انا السيارة بتاعتي ما تطلعش الجبل ده تمام اذا ما تقدرش قوتها ما تحتملش فهمنا كده يا شباب؟ فنفس الشيء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا من العلم ما يجعلنا نخشاه - 00:40:59

قال كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اذ لو قوي لدفع لدفع المعارض وهكذا لفظ العقل يراد به الغريزة التي بها يعلم ويراد بها انواع من العلم ويراد به العمل العمل ويراد به العمل بموجب ذلك العلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما - 00:41:14

فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم هذا جميل جدا يا شباب يبين ان العقل اما ان يقصد به مجرد المعرفة او يقصد به الاستجابة لهذه المعرفة. لذلك ربنا كثيرا ما يصف هؤلاء بانهم لا - 00:41:34

اعقلون وانهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقال الله عز وجل ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام. وكذلك شباب السمع والبصر - 00:41:51

ربنا سبحانه وتعالى قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون خوفهم لا يعقلون. فنفس الكلام يا شباب السمع والبصر والعقل والعلم كل هذه المعاني يا شاب انما يراد بها التمام. وليس مجرد المعرفة - 00:42:02

وليس مجرد ادراك المسموع. طيب ما هو الكفار كانوا يسمعون القرآن يعني القرآن كانوا يسمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. فهل نفعهم؟ لا كانوا يزدادون به كفرا لماذا؟ لانهم ينكرونه فكلما نزلت اية انكروها فازدادوا كفرا. فاما الذين امنوا فزددتم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجس - 00:42:18

الى رجسهم وماتوا وهم كافرون واضح فمجرد ادراك المعلومة او مجرد السمع او البصر ليس موجبا لحركة البدن بموجب هذا العلم قال والجهل هنا آآ الكلام الباطل بمنزلة الجهل المركب ومنه قول الشاعر الا الا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - 00:42:40

طبعا هذه من القصائد اللي يعني المعلقات العشرة الكبيرة وهي لعمرو ابن كلثوم التغليبي وهذه من القصائد التي احب ان اسمعها ايضا كثيرا وان كنت انا احب اكثر معلقة احبها معلقة زهير ثم معلقة عنترة - 00:43:03

وعموما يا شباب الاستماع الى الشعر الجاهلي. هذا مهم جدا القراءة والاستماع وفي واحد اسمه فالح القطاع آآ يعني عمل يعني قدر كبير جدا من الاشعار كثير جدا يعني عمل المعلقات العشرة وعمل العنترة اكثر من - 00:43:20

ثلاثين آآ شعرا وهو صراحة عنده انتقاء عمل المتنبي. كذلك المتنبي طبعا ليس من الشعر الجاهلي ولكن بشكل عام هو فالح القطاع آآ له آآ قناة على يوتيوب جميلة جدا آآ فيها هذه الاشعار ويقولها آآ بشكل جميل - 00:43:37

قال ومن هذا سميت الجاهلية جاهلية وهي متضمنة لعدم العلم او لعدم العمل به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. لما سب رجلا وعيره بامه - 00:43:57

آآ اذ قال الله تعالى آآ مكتوب هنا اذ اذهبي آآ لا وقد قال المفروض وقد قال بقى مش مش اثم لا وقد وقد قال الله تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فان الغضب - 00:44:10

والحمية يحمل المرء على آآ فعل ما يضره وترك ما ينفعه وهذا من الجهل. الذي هو عمل بخلاف العلم حتى يقدم المرء على فعل ما يعلم انه يضره. وترك ما يعلم - 00:44:30

انه ينفع لما في نفسه من البغض والمعاداة لاشخاص وافعال. وهذا كما كما كان الكفار قالوا انسجد لما تأمرنا يعني الكفار لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اسجدوا للرحمن. المفروض هم يعرفون الرحمن - 00:44:44

وقالوا انسجد لما تأمرنا يعني احنا كنا ممكن نسجد بس يعني ما دمت انت اللي امرتنا لن نسجد. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم يعني كنا ممكن نؤمن بالقرآن ده بس يكون يعني نزل على واحد غيرك - 00:45:00

وهذا الشباب من اشد ما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستهزأ به هؤلاء الكفار الفجرة قالوا اه مثلا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ هو ربنا ما لقاش حد يبعته غير هذا الرجل - 00:45:16

لكنه صبر صلى الله عليه وسلم ورفع الله درجته وزكاه وكفاه ان الله سبحانه وتعالى زكاه. صلى الله عليه وسلم. وهذا في رأي من اشد ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم هو استهزاء استهزاء هؤلاء ولكن الله سبحانه وتعالى كان يصبره ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا - 00:45:29

ثم اخذتهم الى غير ذلك الى غير تلك المعاني آآ قال قال وهو في هذه الحال ليس عديم العلم والتصديق بالكلية. لكنه لما الم في نفسه من بغض وحسد غلب موجب ذلك لموجب العلم - 00:45:49

فدل على ضعف العلم لعدم موجبه ومقتضاه لا لعدم موجبه ومقتضى موجا. نشكل الجيم بالفتحة. موجب اللي هو النتيجة.

والمقتضى اللي هو الاثر يعني ولكن ذلك الموجب ولكن ذلك الموجب والنتيجة لا يوجد عنه وحده. عنه اللي هو الهاء تعود على العلم يا شباب - 00:46:09

بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها يعني يا شباب خلينا نضرب مثال كده. لو انت عارف ان ابن من اولادك او عارف ان زوجتك مثلا بتحب مثلا الشوكولاتة. مثلا - 00:46:31

طب انت عارف ده ومتأكد هل مجرد هذه المعلومة تجعلك تشتري لها الشوكولاتة او الحاجة اللي بتحبها لأ لازم يكون فيه شيء اخر مع العلم يقينا انك تحبها او تحب ان تفرح - 00:46:46

فيبقى في معنى غير مجرد العلم. مجرد العلم والمعرفة لا يمكن ان يلزم عنه العمل الا بشيء اخر تمام كده يا شباب آآ قال ولكن ذلك الموجب والنتيجة والنتيجة لا يوجد عنه وحده. بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها وبغض ما يضره - 00:46:59

فاذا حصل لها مرض آآ ففسدت به احبت ما يضره آآ ما يضرها. وابغضت ما ينفعها فتصير النفس كالمريض الذي يتناول ما يضره لشهوة نفسه له مع علمه انه يضره - 00:47:25

هذا يشرح هذا الشباب في حديث جميل جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو يشبه الناس الذين يفرون من دعوته بالفراش الذي يجري آآ جهة النار فالفراش يجري جهة النار النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الناس يجرون جهة الشهوات والاهواء وهو يحجزهم عنها - 00:47:40

يعني هم يريدون ان ان يدخلوا في النار والنبي صلى الله عليه وسلم يحجزهم قال وانا فانا اخذ بحجزكم هلم عن النار هلم عن النار وانتم يتقحمون النار. يعني زي ما تكون انت بتمنع شخص تقول له انت امامك حائط سد هتخبط فيه ويقول لك لأ انا ما ليش دعوة

انا هامشي. لا لا يفيق الا وقد وقع فيما يضره - 00:48:01
قلت هذا معنى ما آآ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات هذا طبعا الحديث ضعيف. وابن تيمية سبق ان بينا انه اذا - 00:48:25
ذكر المعنى واحتج له بالكتاب والسنة آآ وما ثبت من الادلة فانه قد يذكر ما ورد في الباب بيانا لما جاء في الباب او تتميما للمعنى لكنه لا يحتج به - 00:48:40
في هذا الحديث لا يثبت لكن معناه جميل. ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. لما ترد شبهة الانسان يكون عاقلا في تناول هذه ويرد المشتبه آآ فيه الى المحكم - 00:48:52
ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات والعقل الكامل شباب يقتضي ان تنظر في عواقب تلك الشهوة لان الشهوة فيها شهوة شيء يحبه الانسان ويفرح به. لكن العقل الكامل يقتضي الا تفعل ما يترتب عليه مفسدة - 00:49:06
لكن الانسان لما بيهم بشهوة هو يريدها لا يفكر في العاقبة وانما يفكر في اللحظة العقل الكامل هو الذي يجعلك تنظر في عواقب الامور. تمام كده ولذلك كان الله يحبه. وقد قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار فوصفهم بالقوة في العمل والبصيرة في العلم. واصل قوة - 00:49:25
قلبي الموجبة لمحبة الخير وبغض الشر فان المؤمن قوته في طبعا كل هذا شباب كل هذا استطراد يرد به على من زعموا ان الايمان هو مجرد معرفة القلب. وزعموا ان تلك المعرفة موجبة لمحبة القلب - 00:49:48
عمل الجوارح او الاستجابة الجوارح. وهذا ليس صحيحا. قد توجد المعرفة ويوجد التصديق ولا توجد محبته ولا يوجد العمل به واتباعه. لكن العلم الكامل يدفع به اهواء النفس لابد ان يستجيب له البدن. ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:50:06
ابن تيمية هنا شاب وان كان ركزوا في هذه الفكرة عشان دي فكرة دقيقة وان كان ابن تيمية يرد على من يزعم ان الايمان هو مجرد المعرفة وان تلك المعرفة موجبة لعمل القلب وعمل الجوارح - 00:50:33
لكنه ايضا يبين ان العلم اذا كان تاما وجب ان يحب القلب الحق وان يستجيب البدن قولوا لي هذا الحق واضح كده طيب يعني لا يمكن ان يوجد علم تام دون عمل - 00:50:48
قال فان المؤمن احنا في صفحة اربعمائة وسبعة وعشرين شباب. قال فان المؤمن قوته في قلبه وضعفه في جسمه. يعني ايه قوته في قلبه يا شباب؟ يعني المؤمن كثيرة في الخير. يعني الواحد نفسه يعمل كل حاجة خير. نفسه - 00:51:08
نفسه يكون من اهل القيام والذكر والصلاة والدعوة والتعليم ونفسه يقرأ كل الكتب ونفسه يعلم بس عمله يعني وقته وبدنه ولا يتحمل كل هذا فبالتالي نياته اعظم وهذا جميل جدا يا شباب. لذلك كان الائمة يوصي بعضهم بعضا يعني انوي خيرا فانك ما تزال بخير ما نويت خيرا. ودايما المؤمن - 00:51:24
لابد ان ان ينوي يا شباب وانا احب هذه الاية كثيرا من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرفه. يا سلام على المعنى لو فكرت في هذا المعنى ستتغير توجهات توجهاتك لماذا؟ لان ربنا يقول من كان يريد حرث الاخرة الشخص المشغول بما ينفعه في الاخرة - 00:51:48
الله سبحانه وتعالى سيعينه على ذلك الحرث. وكلمة نزد له في حرف يعني ننميه ونقويه ونكمله ونتممه يعني ايه يعني لو ان شخصا مشغول بالعمل للاخرة هذا هو هو الحرف حرف الاخرة يعني ما ينفع في الاخرة - 00:52:09
لكن عنده بعض الادوات ليست موجودة فمثلا هو يريد عنده ارادة قوية ان يتعلم القرآن. وان يدعو الى الله وان يصلح ابناءه. وان آآ ينفع المسلمين وان يعين الفقراء وان - 00:52:28
يشجع الشباب عندونيات كثيرة جدا لو كان صادقا في تلك النيات لنماها الله له واعانه عليها بقدر صدقه هذا المعنى جميل جدا يا شباب. اكتب هذه الاية امامك يا شباب. من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرفه. ربنا وعد وعد ان من - 00:52:42
قلبه الى ما ينفعه في الاخرة فانه من جهة يكفيه الدنيا يكفيه الدنيا ومن جهة ينمي له هذا الخير ولو كان عاجزا عنه فانه يعينه عليه

ويصبره ويشرح صدره طيب قال - 00:53:04
وضعفه في جسمه والمنافق قوته في جسمه وضعفه في قلبه. فالايمان لابد فيه من هذين الاصلين. التصديق بالحق والمحبة له. طبعا دول ولو ولو حصل هذان الاصلان لابد ان يستجيب البدن يقينا يا شباب. لا يمكن ان يكون الحب - 00:53:21
موجودا والقدرة والارادة موجودة الا ويتحرك البدن بناء على هذا. تصور شخصا يقول لك يا ده انا هموت عشان اشوفك نفسي اشوفك ومع ذلك هو ساكن جنبك ولم ولم يذهب اليك. يعني مثلا بعض الشباب قالوا والله احنا نفسنا تكون ساكن جنبنا عشان يعني كل - 00:53:39
في يوم ناخد مع بعض دروس ونقرأ. والله سبحان الله قدر الله اني سكنت بجوارهم يعني وجدت شقة بجوارهم وسكنت. ومع ذلك يعني حضروا درس او اثنين وبعد كده لم يحضروا - 00:54:01
كما حكيت لكم كثيرا ان الارادة تكذب شخص مثلا قال انا لو ساكن في مكة لابد كل يوم ان انا اصلي الخمس صلوات في المسجد. مش هسيب المسجد الحرام سكن جنب المسجد الحرام. جنبه يعني الفرق بينهم مسلا اتنين كيلو ولا تلاتة كيلو مع ذلك كان صلوات كثيرة جدا. بل هو نفسه قال لي ده انا كل مسلا يعني اسبوع - 00:54:14
كده ممكن اصلي الفجر كده ولا حاجة. فيا شباب الانسان يعني لا تلازم بين وجود العلم ووجود القدرة ووجود الارادة ووجود الفعل. اذا حصلت هذه الثلاثة يحصل الفعل طيب وباختصار يا شباب من لم يجد بالقليل لم يجد بالكثير. انسان بيقول انا نفسي اكون غني عشان اتصدق - 00:54:36
يعني عشان افتح بيوت واعمل وانفق على طلاب العلم وو. الذي يبين ذلك هل انت فيما بين يديك من القدرة تجود به هو يعني كالرجل الذي قال لان اتانا الله من فضله لنتصدقن. فكل شخص يا شباب عنده ما يجود به. من لم يجد بالموجود لن يجود حتى لو - 00:55:00
وجاءه كل كل الموجود. خلاص هو اساسا كما يقولون الجود بالموجود يعني انت عندك واحد بيقول انا آآ اريد مثلا ان انا امارس الرياضة. بس ما عنديش جيم طيب ما تلعب في البيت العب ضغط وبطن والعب تمرينات عادي في البيت - 00:55:19
اه واحد يقول انا اريد احفظ القرآن لكن ليس عندي شيخ. من الذي قال ان حفظ القرآن يجب فيه شيخ؟ طب ما تستمع الى الاشرطة او الى الى تجيب اليوتيوب - 00:55:36
او تجيب بقارئ زي الحصري او غيره. لأ الانسان اذا كان عنده ارادة وعزم لابد انه سيتصرف بالمتاح. وكل من تصرف بالمتاح لابد ان انمي الله له حرثه. هذا يقينا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا يعني في هذا الوقت واذا لاتيناهم من - 00:55:46
كنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وده كان موضوع المحاضرة بالاول امس كانت محاضرة يعني ارجو انها كانت محاضرة جميلة مع الشباب. تكلمت فيها عن هذا المعنى ان كل من خطا في الخير خطوة - 00:56:06
او نوى نية خير وكان عازما لابد ان يكون الله معه. ولابد ان يعقب الله له خيرا في نفس العمل ويفتح له ابوابا جديدة من العمل لم تكن تخطر على بالي. هذا يا شباب امر يقيني شهد به القرآن وشهد به التجربة. والانسان منا يرى - 00:56:25
يبدأ مثلا يفتح المصحف الصبح يقول هقرأ صفحة واحدة بس فيجد الصفحة تحولت الى والله العظيم في مرة انا يعني يعني كنت مسافر تقريبا وكنت تعبان جدا فقلت انا يعني ايه محتاج انام شوية - 00:56:43
فقلت طيب ما اقرأ يعني صفحة قبل ما انام. صفحة وخلاص وبعد كده نام في الاتوبيس او مش عارف فاكر كانت طيارة ولا ايه فوجدت ان الصفحة تحولت الى عشر اجزاء. ازاي ما تقوليش بقى لا اعرف كيف جاءت هذه. عادي بتحصل. ممكن افتح كتاب - 00:56:59
اقول مثلا انا آآ افتح الكتاب بس اقرأ صفحتين منه. يعني احاول يعني اقضي فيها قبل مثلا ما يأتي ميعاد معين الاقي ان انا فتحت

الكتاب على الكتاب وهكذا شباب. فالانسان يستعن بالله ويبدأ الخطوة الاولى اكسر الحاجز الاول ده فقط - 00:57:18
احيانا انت تقول انا بس يا عم انت احيانا بتحتاج انك تقوم تتوضى بس وتخرج من من السرير اللي انت نايم فيه. والله مجرد الحركة دي يا شباب الحركة بركة - 00:57:36
فعلا الكلمة اللي قال الحركة بركة ده كلام صحيح. لان الحركة بتخليك تغير وضعك اللي انت كسلان فيه. وكم من انسان انا كنت جالس مع بعض الشباب. ما دمنا بنتكلم عن الحركة وتصديق الافعال للاقوال. كنت جاي اسمع بعض الشباب وقال لي انا هموت وادخل انام دلوقتي. يعني - 00:57:46
كنا بنقيم في بعض الاماكن بنقرأ وبندرس قال لي بص يا شيخ انا بعد الفجر ده لازم انام. مستحيل اعد فقلت يعني انت انت بتنام عشان انت عايز تنام قال لي لأ انا بعد الفجر كده بيحصل لي حاجة - 00:58:06
قلت له طيب تعال نجرب. والله قلت له بس قم من مكانك اتوضأ بس ما قلتوش يعمل حاجة. والله مجرد انه قام توضأ يعني بدأ يوما جديدا ولم ينم وخلص الحاجة اللي كانت وراه لازم نتحرك يا شباب. لا تستسلم لداعي النوم والكسل - 00:58:19
نعم آآ حد كاتب والشاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا احسنتم. ممتاز جدا. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذا هو الجزاء الاول طب والفضل؟ وان الله لمع المحسنين. يعني خلاص يعني انت كمان بتاخد الجزاء وبتاخد الفضل عليه. مع انك انت المنتفع - 00:58:38
والله يا شباب كم من انسان خطر بباله ان ينام فنام ست سبع ساعات ما لهمش اي لازمة وضيع يومه مع انه كان ممكن بس لو قام وتوضأ يعني لو قام وتوضأ - 00:58:56
اوام لعب خمسة رياضة او اتمشى شوية او اه قرأ في كتاب هو بيحبه لانتفع بهذا الوقت. والله يا شباب كثير منا يضيع اوقاتا كثيرة اما في متابعة الاخبار. واما في - 00:59:10
رغي في في وسائل التواصل. واما في النوم من غير فائدة. يعني انت لو نمت ست ساعات في اليوم انت محتاج تنام ايه تاني يعني انت لو نمت ست ساعات محتاج تنام ليه تاني؟ يعني ليه ليه هتعمل ايه بالنوم ده يعني؟ والله النوم بيجيب نوم. يقينا يا شباب النوم بيجيب نوم. والحركة - 00:59:24
انت بتجيب حركة وصدقني ما حدش هينفعك. انت المسئول عن نفسك يعني اوعى تفكر ان فيه حد هيجي يحركك من مكانك اذا لم تحرك نفسك لن تتحرك. فاستعينوا بالله يا شباب استعينوا بالله واجتهدوا. لا تنتظر من يعينك ومن - 00:59:43
يرفعك ومن يؤنب ضميرك ومن يشجعك. لأ العمر بيمر واحنا كبرنا في السن ويعني ضيعنا كتير. والله كل ما الانسان يفكر انه ضيع كل هذا العمر يعني يتحسر ولكن العاقل يأخذ هذا وقودا - 00:59:58
الا يقع في هذا الجحر مرة اخرى طيب قال رحمه الله وهذا اصل القول وهذا اصل وهذا اصل القول وهذا اصل العمل. يعني اصل القول هو التصديق بالحق والمحبة هي اصل العمل. ثم الحب التام مع القدرة - 01:00:14
تلزم حركة البدن بالقول الظاهري والعمل الظاهري ضرورة كما تقدم. وادي هادي كمان مهمة. فمن جعل ده بقى النقض بقى. ده ده بقى ايه؟ نقد نقد الكلام الفائت قال فمن جعل - 01:00:36
مجرد العلم والتصديق موجبا لجميع ما يدخل في مسمى الايمان. وكل ما يسمى ايمانا فقد غلط. هذا هو الذي يبينه ابن تيمية ابن تيمية يقول ان مجرد العلم والتصديق ليس موجبا لجميع ما يدخل في الايمان. نعم هو من الايمان. العلم والتصديق هو اساس الايمان. لكن هل هو كاف في - 01:00:52
الايمان لا هل هو مستلزم لكل الايمان؟ لأ. تمام؟ قال بل لابد من العلم والحب والعلم شرط في محبة المحبوب. كما ان الحياة شرط في العلم. لكن لا يلزم من العلم بالشيء والتصديق بثبوته - 01:01:12
المحبة صح يا شباب؟ هل يلزم من ان انا بعلم بشيء ان انا احبه؟ لأ. ما يلزمش ان لم يكن بين العلم والمعلوم معنى في المحب آآ احب لاجله ممكن في في المحبي او في المحبي اللي هو المحبوب يعني - 01:01:29

اه لأ في المحب لانه بعد كده قال ومعنى في المحبوب كان محبوبا لاجله. صح يبقى انت مجرد علمك بالله بان الله خلقك ورزقك هذا ليس موجبا هذا ليس موجبا بان تحبه. المفروض انك انت تحبه. لكن بعض الناس يعلم ذلك ومع ذلك لا يحب الله ولا يعبده - 01:01:48

طيب قال ولهذا كان الانسان يصدق بثبوت اشياء آآ اشياء كثيرة ويعلمها وهو يبغضها كما يصدق بوجود الشياطين. هذا رد جميل جدا من ابن عليهم هم زعموا ان العلم يوجب المحبة. قال لهم طيب طب ما انا اعلم وجود الشياطين ولا احبها. مش لازم يعني - 01:02:08

قال كما يصدق بوجود الشياطين والكفار ويبغضهم فنفس التصديق بوجود الشيء لا يقتضي محبته لكن الله سبحانه وتعالى يستحق لذاته ان يحب ويعبد وان آآ يحب لاجله رسوله صلى الله عليه وسلم. والقلوب فيها معنى يقتضي - 01:02:29

حبه وطاعته كما فيها معنى يقتضي العلم والتصديق به فمن صدق به وبرسوله ولم يكن محبا له ولرسوله لم يكن مؤمنا حتى يكون فيه مع ذلك الحب له ولرسوله صلى الله عليه وسلم. واذا قام - 01:02:47

بالقلب التصديق به والمحبة له لزم ضرورة ان يتحرك البدن بموجب ذلك من الاقوال الظاهرة والاعمال الظاهرة فما يظهر على البدن من الاقوال والاعمال هو موجب ما في القلوب ولازمه. لأ اسف موجب اسف موجب - 01:03:02

ما في القلوب ولازمه يعني نتيجة عنه يعني. ودليله ومعلوله يعني هو نتيجة عنه. كما ان ما يقوم بالبدن من الاقوال والاعمال له ايضا تأثير فيما في القلب. فكل منهما يؤثر في الاخر لكن القلب هو الاصل والبدن فرع له - 01:03:21

والفرع يستمد من اصله والاصل يثبت ويقوى بفرعه كما في الشجرة التي يضرب المثل آآ يضرب المثل لكلمة الايمان بها اللي هو ايه قال الله سبحانه وتعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين - 01:03:41

باذن ربها اه وهو كلمة التوحيد اللي هو اللي هو الاصل الثابت يعني. فالشجرة كلما قوي اصلها وعروقها وروي قويت فروعها وفروعها ايضا اذا اغتزت بالمطر والريح اثر ذلك في اصلها. يا سلام على يا سلام على - 01:04:01

ابداع لما ابن تيمية بيحط في دماغه معنى يجمع له الايات والنظائر من القرآن يعني تشعر كده ان هو عامل زي ما يكون كده واحد داس على كمبيوتر ليجمع كل ما يمت للمعلومة بصلة. وتجد الاية جاءت مناسبة - 01:04:19

ضبط لما يريد ان يقوله. يعني هو يريد ان يقول يا شباب ان العلم اللي في القلب يؤثر في العمل. والعمل كمان يقوي العلم. طب عايز يجيب شاهد هنا؟ ذكر هذا الشاهد ان هي شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 01:04:36

كلها. هذه الشجرة شباب كلما قوي اصلها وعروقها وروي يعني آآ حصل فيها ان هي بيبقى فيها وبتبقى قوية. قويت فروعها. الفروع كمان بتبقى قوية. طيب الفروع دي هل تؤثر كمان في الاصل؟ نعم. اذا اغتذت بالمطر والريح اثر ذلك - 01:04:53

في اصلها. شفت المعنى الجميل يا شباب في تكامل العلم والعمل قال وكذا الايمان في القلب والاسلام علانية. ولما كانت الاقوال والاعمال الظاهرة اه لازمة ومستلزمة للاقوال والاعمال الباطنة كان يستدل بها عليها. يعني يستدل بهذا بهذا يستدل بالظاهر على الباطن - 01:05:13

كما في قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. يعني كل من كان على هذه الصفة - 01:05:35

فهؤلاء كتب في قلوبهم الايمان. والله سبحانه وتعالى يؤيدهم بروح منه. وهذا الشباب يؤكد ان المؤمن الذي يوالي اعداء الله لمصلحته او هواه ويعلم انهم يحادون الله ورسوله وان هذا شخص اقل ما يكون انه ناقص الايمان. ويمكن ان يكون كافرا - 01:05:52

وكثير من هؤلاء الشباب ليس مؤمنا اصلا. وانما هؤلاء يرضون بالاسلام فقط يريدون اسلاما خفيفا لا يعارض هواهم ولا يكلفهم اي شيء ولو سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني لو يعني نزع احدهم في اقل شيء اقل شيء مثلا - 01:06:14

يعني لو طلب منه اي بذل لدينه لا يبذله وهو نفسه يقاتل على دنياه يعني هو نفسه يقاتل على كل شيء في دنياه. انما دينه لا يريد ان يبذل لدينه اي شيء. هو عايز دين جميل وخفيف كما قال الله عن المنافقين - 01:06:34

يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين وكم من انسان يوالي الان الكفار الذين يسبون الله ورسله ويعادون اهل الاسلام ويقتلونه ومع ذلك يواليهم ينصرهم لمصلحة شخصية ليعطوه جنسية او او يعطوه شيئا او يمررون له اي شيء نعوذ بالله من ذلك - 01:06:51

هذه الاية يا شباب هي ميثاق لا تجد قوما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. فاستدل بالظاهر على الباطن. بما انهم يوادون من حارب الله - 01:07:14

الله ورسوله. واضح كده؟ فبالتالي ليسوا مؤمنين لانه لو كان في قلبهم ايمان صحيح لجعلهم يعادون هذا الشخص لا ان يوالوه. ولا ان يعينوه على مقاصده نعوذ بالله من هذا الخزان - 01:07:28

كما قال الله سبحانه وتعالى آآ حتى هو سيذكرها ابن تيمية هنا قال فاخبر ان من كان مؤمنا بالله واليوم الاخر لا يوجدون موادين لاعداء الله ورسوله. بل نفس الايمان ينافي مودتهم. فاذا يعني كيف انت - 01:07:44

تقول انا مؤمن بالله وانت توالي من عادى الله قال فاذا حصلت المودة دل ذلك على خلل الايمان وكذلك قوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم - 01:07:58

خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. مستحيل. لان الايمان يمنعهم من ان يوالوا هؤلاء وكذلك قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. فاخبر تعالى ان هؤلاء هم الصادقون في قولهم امين - 01:08:12

ودل ذلك على ان الناس في قولهم امنا صادق وكاذب. والكاذب فيه نفاق بحسب كذبه. يعني ممكن يكون كذاب يقول انا مؤمن ولكن هو معه شيء من الايمان صحيح. وممكن يكون منافقا خالصا. فهمنا يا شباب - 01:08:33

آآ قال تعالى في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله ورسوله يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وفي قراءة ويكذبون هما قرأتان مشهورتان. وفي الحديث اساس النفاق - 01:08:50

اساس النفاق الذي بني عليه الكذب طبعا يعني الحديث ضعيف بس كما قلنا ان ابن تيمية بيذكر هذا مجرد شواهد يعني آآ للمعنى وليس يحتج بها وقال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يعني ان الله سبحانه وتعالى كذبهم في شهادتهم - 01:09:10

يا شباب هم شهدوا بلسانهم فبين الله سبحانه وتعالى ان ما يجري على لسانهم ليس هو ما في قلوبهم وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولا نكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - 01:09:33

يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فربنا سبحانه وتعالى بين ان هذا الشخص يزعم ان عنده عزم على الصدقة اذا كان غنيا وكذلك عبادة الله فيقول يا رب انا فقير لو اعطيتني مالا ساتصدق وساكون احسن حالا في العبادة. طيب الله سبحانه وتعالى اعطاه المال - 01:09:51

هذا الاعطاء بقى يا شباب هو الذي سيبين وهل كان صادق الارادة او كاذبا. فلما اتاهم من فضله ايه اللي حصل؟ بخلوا به يبقى لم يتصدق وتولوا وهم معرضون. يعني تولى عن الطاعة واعرض عنها. طيب هل خلص الموضوع؟ لا لابد ان يعاقب - 01:10:12

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. والله هذه الاية مرعبة تؤكد ان الانسان الذي لا يفي بعهده مع الله قد يجعل الله في قلبه نفاقا الى يوم القيامة. وده بالضبط يا شباب معنى ختم الله على قلوبهم وعكسه ربطنا على قلوبهم او - 01:10:29

كتب في قلوبهم الايمان او اتاهم تقواهم فالذي كتب في قلبه الايمان هو نظير او هو يعني في مقابل من اعقب نفاقا في قلبه الى يوم القيامة. ده مقفول على الايمان اللي في قلبه فلا يخرج - 01:10:52

وده مقفول على الكفر اللي في قلبه فلا يخرج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبنا وان يكتب في قلوبنا الايمان. وان يحبب الايمان الينا وان يزينه في قلوبنا. شف المعنى يا شاب فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى - 01:11:09

يوم يلقونه. يعني خلاص انتهت كده. ختم على قلبه لا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. ربنا قال ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغيري - 01:11:26

الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. كل اية وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ليه؟ بسبب اعمالهم السبب شف ربنا قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. قال ايه؟ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الله سبحانه وتعالى يا شباب - 01:11:46

لا يظلم الناس شيئا انا لم ارى اية واحدة في القرآن ذكر فيها عقوبة عقوبة من الله بانه ختم او او او طبع او اعقب نفاقا او نحو ذلك الا ويذكر معها سببها. وهو غني عن ذلك - 01:12:11

وتعالى. ففي كل الايات فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. آآ اعقبهم نفاقا في قلوبهم كيوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. طبع الله عليها بكفرهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ذلك جزيناهم ببغيهم - 01:12:29

يضل الله الظالمين. لازم. لا يمكن ابدا يا شباب. الله سبحانه وتعالى غني عنا اصلا فهذا الشباب يؤكد ان من نوى الخير واراده وطلبه وسعى فيه لابد ان يزيد الله في حرثه وان يعينه وان يؤيده وان - 01:12:49

وان يشرح صدره. وان يفتح له ابوابا من الخير لم تكن تخطر له على بال. وان يفرحه بالطاعة التي كانت صعبة عليه. وان عينه على الذنب الذي كان يهواه. وكان يصعب عليه ان يتركه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. هذا هذا - 01:13:07

شباب وعد من الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى اصدق من وعد وقال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الاية ومثل هذا كثير وبالجملة. بالجملة بقى يا شباب هذا هو مختصر كل ما تقدم - 01:13:27

كل ما تقدم الشباب هذا بدأ من من امتى؟ بدأ من اول ما آآ تكلم ابن تيمية رحمه الله على غلط من زعم ان الايمان هو مجرد معرفة القلب واضح يا شباب؟ وهذا قول باطل. وانما الايمان هو قول وعمل. والعمل عمل القلب وكذلك عمل الجوارح. وابن تيمية رحمه الله - 01:13:43

شباب بدأ يتكلم في هذا المعنى عشان نربط هذا. بدأ يتكلم في هذا المعنى آآ من آآ تحديدا من اول ما آآ ذكر آآ صفحة اربعمائة وعشرة قالوا اذا تبين هذا في الارادة والعمل فالتصديق الذي في القلب وعمله يقتضي عمل القلب كما يقتضي الحس كما يقتضي - 01:14:06

الحس الحركة الارادية. هذا من اول هنا يريد ان يبين ان العلم الذي في القلب لابد اذا كان تاما ان يقتضي العمل عمل القلب وكذلك عمل البدن اللي هو الاتباع - 01:14:30

قال وبالجملة فلا يستريب يعني لا يمكن ان يكون عنده ريب. من تدبر ما نقول في ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد تصديق في القلب مع بغض لله ورسوله واستكبار عن عبادته ومعاداة لرسوله. هذا شاب لازم نحطه تحته خط لماذا - 01:14:44

لان بعض الناس ممن لا خبرة له بكلام ابن تيمية ينتقي بعض المواضع ويزعم ان ابن تيمية يقول يمكن ان يكون الانسان مؤمنا صحيح الايمان بمجرد تصديق القلب. وهذا من اكذب المقالات التي نسبت لابن تيمية - 01:15:02

ابن تيمية من اكثر من نصره ان الايمان الذي في القلب الذي هو مجرد التصديق لا يمكن ان يتم الا بعمل القلب وبالاتباع هذا هذا يقينا عند ابن تيمية بل هو يعني اقام هذا الكتاب كله وكتاب الايمان الكبير وكذلك كتاب الصارم المسلول. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب - 01:15:19

اه على في بيان هذا الامر وهو ان الايمان لا يمكن ان يتم بمجرد تصديق القلب وقال هنا يا شباب وبالجملة فلا يستريب من تدبر ما نقول في ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد طبعا يقصد مؤمنا يعني صحيح الايمان بمجرد - 01:15:39

تصديق في القلب مع بغض. يعني هل ممكن الانسان يصح ايمانه وهو يبغض الله ورسوله حتى لو كان مصدقا؟ لأ. واستكبار عن ومعاداة له ولرسله فهذا يؤكد الشباب ان الايمان او التصديق الذي في القلب لابد ان يكون معه عمل القلب وان يكون معه اتباع - 01:15:56

للدين وبقدر قوة التصديق يحصل عمل القلب ويحصل كذلك الاتباع قال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في الايمان كما نقله اهل المقالات عنهم منهم الاشعري فانه قال في كتاب - 01:16:16

المقالات يبقى ابن تيمية يا شباب طبعا لاننا سنقرأ هذا سنقرأ هذه الكلام الذي هذا الكلام الذي نقله ابن تيمية عن ابي الحسن الاشعري في كتاب المقالات سنقرأه سريعا فاريد ان ابين فقط لماذا ذكره - 01:16:34

ابن تيمية سيذكر كل هذه النقول ليبين ان المرجئة يدخلون عمل القلب في الايمان. واضح كده؟ وانما ينازعون هنا في عمل البدن. تمام كده يا شباب؟ فهو يريد ان يثبت هذا. قال ولهذا كان جماهير المرجئة. طب لماذا قال الجماهير ولم يكن ولم يقل كل؟ لان بعض - 01:16:49

المرجئة وهم الجهمية يخرجون عمل القلب من آآ الايمان واضح وهي من اشنع المقالات. يعني قالوا لا يلزم اساسا ان يكون عنده حب لله ولا توكل ولا اي شيء. يكفي ان يكون عارفا بان الله خلق ورزق وهكذا وهذا هو الايمان - 01:17:09

التام وهذا قول منكر من اشد الاقوال فقال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في الايمان كما نقله اهل المقالات. اهل المقالات الشباب اللي هم يكتبون في مقالات الناس - 01:17:25

والمقالة اللي هي القول المتعلق بمسألة غير الفرقة. مثلا كتاب مقالات الاسلاميين لابي الحسن الاشعري او كتاب الملل والنحل للشهرستاني. وغير ذلك مثلا الفرق بين فرق للبغدادي يذكر فيه الفرق ويذكر فيه المقالات. مثلا - 01:17:38

المقالة متعلقة بمسألة. مثلا مقالة الجبرية والقدرية متعلقة بمسألة القدر. مقالة المشبهة والمعطلة متعلقة بمسألة الاسماء مسلا والصفات آآ مقالة المرجئة والوعيدية متعلقة بمسألة الايمان. آآ مقالة النصب او الرافضة متعلقة بالصحابة مثلا وهكذا - 01:17:53

كده يا شباب ففي فرق بين المقالة والفرقة تكلمنا عنها كذلك كثيرا هنا بقى ابن تيمية سينقل كل هذا النقل وهو طويل ساقرأه سريعا طبعا يا شباب آآ يريد فقط ان يبين منه فكرة واحدة وهي ان كل هؤلاء وان كانوا مرجئة يخرجون - 01:18:13

العمل الظاهر عن الايمان الا انهم ادخلوا آآ العمل عمل القلب في الايمان. ساقرأه سريعا يا شباب دون تعليق لان هذا ليس موضع التعليق عليه وابن تيمية لم يرد اساسا ان يشرح هذه الاقوال فقط اراد ان يثبت منها هذا المعنى - 01:18:30

آآ كما آآ قال كما نقله اهل المقالات عنهم منهم الاشعري فانه قال في كتابه اللي هو المقالات مقالات الاسلاميين اه اختلفت المرجئة في الايمان ما هو وهما اثنتا عشرة فرقة - 01:18:47

الفرقة الاولى منه فالفرقة الاولى منهم يزعمون ان الايمان بالله والمعرفة بالله وبرسوله وبجميع ما جاء عن آآ من عند الله فقط. وانما سوى المعرفة من الاقرار باللسان والخضوع بالقلب والمحبة لله ولرسوله والتعظيم - 01:19:01

والتعظيم والخوف فيهما والعمل بالجوارح فليس من الايمان وزعموا ان الكفر بالله هو الجهل به وهذا هو قول يحكى عن الايه؟ عن جهم بن الصفوان طبعا الشباب هذا هو الايه؟ هذا هو اشنع قول في الارجاء - 01:19:17

وهذا القول خارج عن قول جماهير حتى المرجئة. خارج عن قول عامة المسلمين. وهذا طبعا لم يقصده ابن تيمية هنا وانما ذكره ليبين ان هؤلاء يتميزون عمن جاء بعدهم آآ قال وزعمت الجهمية ان الانسان اذا اتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه انه لا يكفر بجحده. وان الايمان لا يتبعض ولا يتفاضل اهله فيه. وان الايمان والكفر لا يكون - 01:19:31

الا في القلب دون الجوارح. قال يعني الاشعري والفرقة الثانية من المرجئة يزعمون ان الايمان هو المعرفة بالله فقط والكفر به هو الجهل به فقط فلا فلا ايمان بالله الا المعرفة به ولا كفر بالله الا الجهل به. وان قول القائل ان الله ثالث ثلاثة ليس بكفر ولكنه لا لا يظهر الا من كافر - 01:19:54

وذلك ان الله كفر من قال ذلك واجمع المسلمون انه لا يقول الا كافر وزعموا ان معرفة الله هي المحبة له يعني اللي هم الفرقة هذه

الثانية وزعموا يعني الواو هنا واو الجماعة تعود على الفرقة الثانية يا شباب. وليس المسلمون اللي هو اللي ذكرهم اللي هو اجمع المسلمون. قال وزعموا ان معرفة الله هي المحبة - 01:20:14

لهو الخضوع له واصحاب هذا القول لا يزعمون ان الايمان بالله ايمان بالرسول ويقولون انه لا يؤمن بالله اذا جاء الرسول الا من امن بالرسول. ليس ذلك لان ذلك مستحيل ولكن الرسول قال من لم يؤمن بي فليس بمؤمن بالله. وزعموا ايضا ان الصلاة ليست - 01:20:35

بعبادة الله وانه لا عبادة الا الايمان الا الايمان به وهو معرفته والايمان عندهم لا يزيد ولا ينقص. وهو خصلة واحدة وكذلك الكفر والقائل بهذا القول هو ابو الحسين الصالحين - 01:20:55

تمام؟ قال وقد ذكر الاشعري في كتابه الموجز قول الصالحي هذا وغيره. ثم قال والذي اختاروا في الاسماء قول الصالحين وفي الخصوص والعموم اي آآ لا اقطع بظاهر الخبر على العموم ولا على الخصوص اذ اذ كان يحتمل في اللغة ان يكون خاصا ويحتمل ان - 01:21:10

ان يكون عاما واقف في ذلك فلا اقطع على عموم ولا خصوص الا بتوقيف او اجماع. ثم ذكر ثم قال في المقالات طبعا هذا الشباب ليس موضع شرح هذا لانه في الاساس يريد ان يذكر شيئا واحدا. وهو ان يبين ان بعضهم جعل ان الايمان هو التصديق - 01:21:29

اقصد هو المعرفة وكذلك هو وعكسه اللي هو الكفر هو الجهل. فهذا واضح ان هذا قول يعني قول آآ قريب جدا من قول من قول الجهم ابن صفوان قال والفرقة الثالثة من المرجئة يزعمون ان الايمان هو المعرفة بالله والخضوع له وترك الاستكبار عليه والمحبة لله فمن اجتمعت في هذه - 01:21:45

اتصال فهو مؤمن وزعموا ان ابليس كان عارفا بالله وآآ غير انه كفر باستكباره على الله وهذا قول وهذا قول قوم من اصحاب يونس آآ السماء طبعا واضح يا شباب ان هذا القول يختلف عن القولين السابقين لانه ادخل فيه شيئا من اعمال القلب. قال والفرقة الرابعة هم اصحاب ابي شمر ويونس - 01:22:10

ان الايمان المعرفة بالله والمحبة له والخضوع له بالقلب والاقرار به انه واحد ليس كمثله شيء ما لم تقم عليه حجة الانبياء. وان كان قام عليه حجة الانبياء فالايمان بهم والتصديق لهم والمعرفة لما جاء - 01:22:32

من عند الله عنهم داخل في الايمان ولا يسمون كل خصلة من هذه الخصال ايمانا ولا بعض ايمان حتى تجتمع هذه الخصال. فاذا اجتمعت سموها ايمانا لاجتماعها وشبهوا ذلك بالبياض اذا كان في دابة لا يسمى بلقا - 01:22:47

آآ الا في السواد وجعلوا ترك وجعلوها وجعلوا ترك كل خصلة من هذه الخصال كفرا ولم يجعلوا الايمان متبعضا ولا محتملا للزيادة والنقصان. كل هذا يا شباب شاهد ان هؤلاء وان كانوا مرجئة الا ان ادخلهم شيئا. الا انهم ادخلوا شيئا من اعمال الايه؟ من اعمال القلب. كما انهم قالوا ايه يا شباب؟ اه والمحبة - 01:23:01

لهو الخضوع له بالقلب والاقرار وهكذا الخامسة اصحاب ابي ثوبان آآ قالوا يعني ان الايمان هو الاقرار بالله وبرسله وما لا يجوز في العقل الا ان يفعله. والفرقة السادسة ان الايمان هو المعرفة بالله وبرسله وفرائضه المجتمع - 01:23:23

والخضوع له بجميع ذلك والاقرار باللسان. وزعموا ان خصال الايمان كل منها طاعة وان كل واحدة اذا فعلت دون الاخرى لم تكن طاعة كالمعرفة بلا اقرار. وان ترك كل خصلة - 01:23:38

وان ترك كل خصلة من ذلك معصية وان الانسان لا يكفر بترك خصلة واحدة. وان الناس يتفاضلون في ايمانهم ويكون بعضهم اعلم واكثر تصديقا من بعض. وان الايمان يزيد ولا ينقص وهذا قول الحسين ابن محمد النجار واصحابه الفرقة السابعة الغيلانية - 01:23:53

اصحاب غيلان يزعمون ان الايمان ان الايمان المعرفة بالله آآ المعرفة بالله الثانية آآ يعني آآ يعني المعرفة الاولى انك انت آآ في معرفة فطرية والمعرفة الثانية هي اللي هي الايمان بالله يعني - 01:24:10

المعرفة الفطرية غير المعرفة الثانية. المعرفة الفطرية هي المعرفة الاولى. حتى المحقق هنا كتبها آآ وهي موجودة في كتاب الملل

والنحل للشهرستاني. قال المعرفة على نوعان فطرية وهي علمه بان بان للعالم صانعا ولنفسه صانعا. وهذه المعرفة لا تسمى ايمانا - 01:24:26

الايمان هو المعرفة اللي هي ايه؟ المكتسبة وليست الفطرية حد بيقول الصوت مزبزب مش عارف يا شباب انا آآ هل الصوت كويس يا شباب انا كنت اقرأ ما نظرت للهاتف - 01:24:42

ادي الصوت كويس يا شباب قال اه ويزعمون ان الايمان ان الايمان المعرفة بالله الثانية طيب الحمد لله آآ والمحبة والخضوع والاقرار بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء من عند الله سبحانه وذلك ان المعرفة الاولى عنده اضطرار يعني فطرية عين - 01:24:57

فلذلك لم يجعلها من الايمان. وكل هؤلاء الذين حكينا قولهم من الشومرية والجاهمية والغيلانية والنجارية ينكرون ان يكون في الكفار ايمان. وان يقال في بعض ايمان اذا كان الايمان لا يتبعض عندهم - 01:25:21

اذ كان الايمان لا يتبعض عندهم. يعني يقولوا ان هم آآ اما ان يوجد انسان تام الايمان او لا يوجد عنده ايمان. كما قلنا اللي هو الاصل الذي يضل به ورددنا عليه قبل ذلك - 01:25:35

الفرقة الثامنة من المرجية اصحاب محمد بن شبيب يزعمون ان الايمان الاقرار بالله والمعرفة بانه واحد ليس كمثله شيء. والاقرار والمعرفة بانبياء الله وبرسله وبجميع ما جاءت به من عند الله مما نص عليه المسلمون ونقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة والصيام ونحو ذلك مما لا نزاع بينهم فيه. والخضوع لله وهو ترك الاستكبار عليه - 01:25:45

وزعموا ان ابليس قد عرف الله واقر به وانما كان كافرا لانه استكبر ولولا الاستكبار ما كان كافرا وان الايمان يتبعض ويتفاضل اهله. وان الخصلة من الايمان قد تكون طاعة وبعض ايمان ويكون - 01:26:06

نصاحبها كافرا بترك بعض ايمان. ببعض بترك بعض ايمان ولا يكون مؤمنا الا باصابة الكل. وكل رجل يعلم ان الله تعالى ليس كمثله شيء ويجحد ويجحد الانبياء فهو كافر بجحده الانبياء وفيه خصلة من الايمان. وهي معرفته بالله. لازم يا شباب نفهم - 01:26:19

ان ابن تيمية رحمه الله اذا ذكر مقالات كثيرة يريد ان يستدل منها على امر محدد فالاشتغال بتفصيل هذه المقالات ليس حسنا. بمعنى مثلا ابن تيمية شباب في كتاب الفتوى الحموية يريد ان يبين غلط من زعم ان اثم - 01:26:38

بات اسماء الله وافعال الله ومحامد الله هذا خاص بالحنبلية فاراد ان يبين ان كل آآ الامة كانوا يثبتون هذا الا يعني المعطلة فكان يذكر احيانا مقالات للصوفية يذكر المقالات لابي الحسن الاشعري لعبدالله بن سعيد بن كلاب وغير هؤلاء وللحارث المحاسبي وغير هؤلاء - 01:26:56

لا يريد ان يستدل بكل هذه الاقوال فقط يريد ان يأخذ الايه؟ المعنى المراد فقط. مثلا يا شباب اضرب لكم مثالا انت تريد مثلا ان تثبت حب المسلمين حب المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم وغضبهم على من آآ يعني آآ يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:21

فقمت انت مثلا عملت مقطع فيديو جبت فيه مثلا آآ لبعض المشايخ اللي هم من الصوفية او من الاشعرية او من آآ من اهل السنة او او مثلا من آآ آآ الجبت مثلا وآآ واحدة متبرجة - 01:27:42

او شخص مثلا آآ لاعب كرة او شخص مثلا ممثل مثلا كل هؤلاء ممكن يكون عندك عليهم ملاحظات او مخالفات بس انت تريد فقط ان تستدل بمعنى واحد مجتمع عند هؤلاء ما هو؟ ان كل هؤلاء فيهم حب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيهم غضب على من - 01:27:58

سبقوا او انتقصه فهذا هو القدر المشترك. فانا بقى في في الوقت ده ما ينفعش حد يجي يقول لك يا عم انت ازاي تجيب مقطع لواحد صوفي او تجيب مقطع لواحد كذا ليه - 01:28:18

لانك انت تريد انك انت تأتي برابط واحد. نفس الكلام هنا يا شباب. نحن لا نريد ان نتكلم في كل هذه الفرق او المقالات نريد فقط ان نثبت ان كثيرا من المرجئة او اكثر المرجئة يدخلون عمل القلب في الايمان وان كان عندهم تقصير وخطأ في ابواب اخرى - 01:28:28

الفرقة التاسعة من المرجئة المنتسبين الى ابي حنيفة اللي هم مرجئة الفقهاء عن شفاء المنتسبين الى ابي حنيفة آآ وآآ واصحابه او آآ اه الفرقة التاسعة من المنشئة المنتسبين الى ابي حنيفة واصحابه يزعمون ان الايمان المعرفة بالله والاقرار بالله والمعرفة بالرسول والاقرار بما جاء به من عند الله - 01:28:47

في الجملة دون تفسير. الفرقة العاشرة من المرجئة اصحاب ابي معاذ التماني يزعمون ان الايمان آآ ترك ما عظم من الكبائر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا - 01:29:07

تلك الخصلة التي يكفر بتركها ايمان. وكل طاعة اذا تركها التارك لم لم يجمع المسلمون على كفره. فتلك الطاعة شريعة من شرائع الايمان تاركها ان كانت فريضة يوصف بالفسق فيقال له انه يفسق ولا يسمى بالفسق. وآآ يقال فاسق وليس تخرج الكبائر من الايماء وليس تخرج - 01:29:21

كبائر من الايمان اذا لم تكن كفرا وتارك الفرائض مثل الصلاة والصيام والحج على الجحود بها والرد لها والاستخفاف بها كافر بالله وانما كفر للاستخفاف والرد والجحود. وان تركها غير مستحل لتركها متشاغلا مسوفا. يقول الساعة اصلي واذا فرغت من لهو وعملي - 01:29:43

ليس بكافر. وان كان يصلي يوما ووقتا من الاوقات ولكن نفسقه وكان ابو معاذ اللي هو التماني هذا يقول من قتل نبيا او لطمه كفر وليس من اجل لطمة كفر. ولكن من اجل الاستخفاف والعداوة والبغض - 01:30:03

الفرقة الحادية عشرة من المرجية اصحاب بشر المريسي. بعض الناس يضبطها المريسي آآ يقولون ان الايمان هو التصديق لان الايمان في اللغة هو التصديق وما ليس بتصديق فليس بايمان ويزعمون ان التصديق يكون بالقلب وباللسان جميعا - 01:30:18

والى هذا القول كان يذهب ابن الرواندي وكان ابن الرواندي يزعم ان الكفر هو الجحد والانكار والستر والتغطية وليس يجوز ان يكون كفرا الا ما كان في اللغة كفرا. ولا يجوز ان يكون ايمانا الا ما كان في - 01:30:33

اخوتي ايمانا وكان يزعم ان ان ترك السجود ليس بكفر ولا السجود لغير الله كفر ولكنه علم يعني دليل. علم يعني دليل على الكفر لان الله تعالى بين انه لا يسجد للشمس الا كافر. الفرقة الثانية عشرة من المرجئة الكرامية اصحاب محمد بن كرام يزعمون ان الايمان هو الاقرار والتصديق باللسان دون - 01:30:45

القلب وانكروا ان تكون معرفة القلب او شيء غير التصديق باللسان ايمانا. فهذه الاقوال هي دي بقى النتيجة يا شباب التي يريد ان يقولها ابن تيمية. فهذه التي ذكرها الاشعري عن المرجئة يتضمن اكثرها ان لابد في الايمان من بعض اعمال القلوب عندهم. وانما نازع في ذلك فرقة يسيرة - 01:31:07

كجهم والصالحين. يبقى هذا خلاصة كل هذا الاستطراد يا شباب كل هذا الاستطراد ان ابن تيمية رجع الى كتاب المقالات لابي الحسن الاشعري رحمه الله. والذي ذكر فيه مقالات الناس الخاصة بابواب الدين. منها مثلا - 01:31:27

باب الايمان فذكر اقوال الايه؟ المرجئة وهم جعلهم اثني عشر فرقة. اغلب هذه الاقوال كما رأينا تدخل شيئا من اعمال القلوب في الايمان هذا هو الشاهد وبين ابن تيمية ان الذين نازعوا في ادخال عمل القلب هم فرق يسيرة كجهم كاصحاب جهم والصالحين. قال وقد ذكر ايضا في المقالات جملة - 01:31:42

قول اصحاب الحديث واهل السنة قال جملة ما عليه اصحاب الحديث. اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاءت آآ وما جاء به من عند وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا يردون من ذلك شيئا. وان الله سبحانه وان الله - 01:32:04

وسبحانه اله واحد فرد صمد طبعا كلمة فرض هذه آآ يعني من من الاشياء التي لا اجد لها شواهد كلمة فرض يعني كلمة الاحد لو عبرنا بكلمة احد يكون افضل - 01:32:24

اه صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ان الجنة حق. طبعا يا شباب بعض الناس يخطئ خطأين هنا في آآ في التعامل مع كتب ابن تيمية ركزوا فيهم بعد اذنكم يا شباب - 01:32:38

ركزوا لان هم ده من اشهر الاخطاء التي وجدتها في من يبحث في تراث ابن تيمية الوجه الاول من الخطأ يا شباب انه يفتح كتاب ابن تيمية فيظن ان اي جملة داخل هذا الكتاب هي تكون لابن تيمية - 01:32:52

وقد فعله بعض المشايخ كان فيه مناظرة في بريطانيا مع آآ شيخ آآ هذه المناظرة كانت عن آآ عن ابن تيمية وكان الرجل اللي هو يريد ان ينصر ابن تيمية لم يكن خبيرا بابن تيمية. كان ضعيفا جدا في العلم بابن تيمية - 01:33:06

فكان يأخذ مقالات ذكرها ابن تيمية في الكتاب وآآ يظن ان هي من كلام ابن تيمية ويريد ان يدافع عنها. هي ليست من كلام ابن تيمية ينقلها عن بعض اهل العلم - 01:33:24

فمش مش مش عشان الكلام موجود داخل كتاب ابن تيمية يبقى هذا قول ابن تيمية. اضرب مثال يا شباب. تصور كده لو انا جيت قرأت كالتالي جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله كذا كذا. وظننت ان هذا ما دام في كتاب الايمان الاوسط يبقى هذا كلام ابن تيمية - 01:33:39

فبناء على ذلك قلت قال ابن تيمية كذا كذا هذا غلط ابن تيمية نقل ذلك عن ابي الحسن الاشعري هذا هو نقل واضح يا شباب ده الغلط الاول. الغلط الثاني بقى ان تظن ان كل ما نقله ابن تيمية او غيره من الائمة عن غيرهم من العلماء - 01:33:58

انهم يرضونه ويقبلونه. لانهم لم يعقبوا عليه. هذا ايضا غلط. لماذا لان ابن تيمية الشباب حينما ينقل القول اما ان ينقله لينقده واما ان ينقله ليستدل به في وجه معين. فهو هنا لما ذكر كل هذه الاقوال - 01:34:18

هل هو هنا يقر هذه الاقوال؟ لأ. وانما نقل هذه الاقوال ليستدل بها على معنى محدد. ما هو هذا المعنى؟ ان ان هذه الفرق تدخل شيئا من اعمال القلوب في الايمان. فييجي شخص يقول ايه بما ان ابن تيمية نقل هذه الاقوال ولم يعلق عليها فبالتالي هو يرضى - 01:34:39

الله ويقرها غلط. من الذي قال ذلك يا شباب؟ لأ هو اما ان ينقل القول لينقده او ليستدل به كله او ليستدل ببعضه. حتى لو سكت عن البعض الاخر هذا لا - 01:34:59

انه يرضاه. يا ريت يا شباب نفهم هذين الامرين لاني وجدت بعض الناس حينما ينسب الى ابن تيمية يخطئ او انه احيانا يقول ابن تيمية نقل هذا القول ولم يعقب عليه فبالتالي هو يرضاه لان عادته انه يعقب على الاقوال الخطأ. كل هذا ليس صحيحا يا شباب - 01:35:13

عشان كده بقول لكم احنا بنتدرب لنعرف كيف كان يكتب العلماء آآ طيب قال طبعا كلام ابي الحسن الاشعري نقله عن اصحاب الحديث يعني او هو ما فهمه هو عن اصحاب الحديث - 01:35:31

لم يتخذ وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وان الله على عرشه كما قال الرحمن - 01:35:44

طبعا العرش استوى وانه له يدين بلا كيف كما قال خلقت بيديه وكما قال بل يداه مبسوطتان وان له عينين كما قال تجري باعيننا وان له كما قالوا يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. آآ وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج الى ان قال - 01:35:54

ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ بدعة اه اللي هو يعني لفظي بالقرآن مخلوق او التوقف في ذلك. اه من قال بالوقف او اللفظ فهو مبتدع عندهم لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. اه - 01:36:14

قال ابن تيمية بيختصر ما ذكره آآ ابو الحسن الاشعري عن اهل الحديث طبعا ابن تيمية يا شباب كثيرا ما يبين ان الذين ينقلون قول آآ آآ اهل السنة يخطئون عليهم. وذكر ابن تيمية ذلك مثلا عن الشهرستاني وغيره - 01:36:30

ان هو كان يعلم مقالات المخالفين لكنه ليس ضابطا لمذهب اهل السنة فلابد يا شباب من تحرير هذه المقالات ولابد من الرجوع الى كتب هؤلاء. كل من ينسب قولا الى فرقة او جماعة لابد من ان يعود الى كتبهم وان يتحرى ذلك - 01:36:46

طيب خلاص احنا بقينا بقينا صفحة واحدة يا شباب ان شاء الله يعني يعني ان شاء الله هنخلص بسرعة. فصفحة واحدة بس ان شاء

الله اصبروا اه آآ قال الى ان قال ولا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنب يرتكبه كنحو الزنا والسرقة وما اشبه ذلك من الكبائر. آآ وهم بما معهم من الايمان - 01:37:02

في مؤمنون اللي هم اصحاب الكبائر وان ارتكبوا الكبائر والايمان عندهم هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وانما اخطاهم لم يكن ليصيبهم وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم والاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله - 01:37:22

آآ على ما جاء به الحديث والاسلام عنده غير الايمان اه يعني عند اهل الحديث غير الايمان الى ان قال ويقرون بان الايمان قول وعمل. شف ابن تيمية بينقل لك بداية المقالة ويختصر لك الى ان يصل الى ما نقله الاشعري عن - 01:37:37

اهل السنة او اهل الحديث ويقرون بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق. وذكر كلاما طويلا ثم قال في اخره وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول - 01:37:51

اليه نذهب يعني ان ابا الحسن الاشعري في هذا الكتاب شباب رجع كثيرا الى قول اهل السنة اه في مختلف ابواب الشريعة. وان كان بقي فيه بقية قليلة من مذهب عبدالله بن كلاب يأتي الكلام عنها ان شاء الله في موضعها. ولكن بشكل عام ان ابا الحسن - 01:38:04

كان قريبا جدا في آآ في هذه في هذا الكتاب وفي كتاب الابانة آآ الى مقالة اهل السنة رحمه الله وغفر الله له قال فهذا قوله آآ في هذا الكتاب وافق فيه اهل السنة واصحاب الحديث بخلاف القول الذي نصره في الموجز يعني له كتاب اخر اسمه الموجز يا شباب - 01:38:21

هذا الكتاب يعني وافق فيه آآ قول الصالحي وغيره. يعني كان قريبا من قول الصالحي اللي هو يعني آآ قول بعيد جدا عن قول اهل السنة هو قولي يعني شديد في الارجاء - 01:38:40

قال والمقصود هنا المقصود هنا يعني معناها ان كل الاستطراد الذي ذكرته اريد ان اخلص منه بهذه النتيجة. باستفطارات ده بدأ من امتى شباب شوفوا بدأ من اول اه صفحة اربعمائة وثلاثين - 01:38:53

كل هذا يعني عشر صفحات. قال والمقصود هنا ان عامة فرق الامة تدخل ما هو من اعمال القلوب حتى عمت فرق المرجئة تقول بذلك اما المعتزلة والخوارج واهل السنة واصحاب واصحاب الحديث وقولهم في ذلك معروف. ده هؤلاء يعني المعتزلة والخوارج مصيبتهم الكبيرة مش ان هم بيدخلوا اعمال الجوارح - 01:39:08

الايمان لأ ده هم بيكفروا بالذنب او بما لم يجعله الله ورسوله كفرا. فطبعا دول بيدخلوها ويقينا يعني المعتزلة والخوارج هؤلاء يدخلون العمل في الايمان. طب ما ايه مشكلتهم؟ انهم يكفرون مرتكبي الكبيرة او يقولون اذا ذهب بعض الايمان ذهب كله - 01:39:28

قالوا اما المعتزلات والخوارج واهل السنة واصحاب الحديث فقولهم في ذلك معروف. وانما نازع في ذلك من اتبع جهم ابن صفوان من المرجئة. وهذا القول كما ان قول الكرامية الذين يقولون هو مجرد قول اللسان شاذ ايضا. كلمة شاذة شباب طيب ما هي كل الاقوال التي ذكرت عن المرجئة؟ اقوال - 01:39:48

باطلة آآ احمد بيسأل ان آآ لو في رابط للقناة على التليجرام في اكثر من قناة على آآ التليجرام يا احمد في قناة بيجمع فيها بعض الشباب الدروس هذه بصيغة الصوت موجودة - 01:40:08

اه وفي اه قناة للتليجرام موجود فيها يعني هو فيه شاب بيضع فقط كتب ابن تيمية وفي قناة اخرى على التليجرام فيها كل الدروس بصفة بصيغة الصوت وفي قناة على اليوتيوب موجود فيها الدروس يعني بصيغة فيديو - 01:40:24

آآ طيب يبقى اذا يا شباب قول الجهم طبعا كل هذه الاقوال هي اقوال خطأ اللي هي اقوال المرجئة لكن هو بيتكلم عن الشاذ بمعنى انه انفرد به هذا المبتدع - 01:40:42

فقول الجهم ابن صفان اللي هو اخرج اعمال القلب هذا قول من يعني شاذ وكذلك قول الكرامية الذين زعموا ان الايمان فقط اللي هو النطق باللسان يعني قال وهذا مما ينبغي الاعتناء به. ركزوا بقى يا شباب هنا عشان دي الخاتمة. خاتمة الدرس يعني - 01:40:54

وهذا مما ينبغي الاعتناء به فان كثيرا ممن تكلم في مسألة الايمان. هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ ركزوا بقى يا شباب

عشان يبين حرر محل النزاع عشان شف هذا شباب فائدة في تحرير في تحرير محل النزاع او البحث - 01:41:11
انا كنت عامل لكم كنت عامل ان شاء الله محاضرة آآ محاضرة مهمة خليني اكتب بس الفائدة دي اه عامل لكم محاضرة مهمة جدا يا شباب ان شاء الله عن الاستدلال. خطوات دراسة المسائل بدقة - 01:41:30
فسأتكلم فيه عن مسألة تحرير محل البحث ان كثير من الناس لا يعرف اساسا ما هو محل البحث او يفهمه خطأ ابن تيمية هنا يبين ان بعض الناس الذين ظنوا ان العلماء اختلفوا في هل تدخل الاعمال في الايمان؟ ظنوا ان خلافهم في اعمال القلب. لأ - 01:41:47
خلافهم ليس في اعمال القلب وانما في عمل الجوارح قال وهذا مما ينبغي اه الاعتناء به. يعني التنبه له. فان كثيرا ممن تكلم في مسألة الايمان هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ يظن ان النزاع - 01:42:07
حينما هو في اعمال الجوارح وان المراد بالقول آآ بالقول قول اللسان وهذا غلط بل القول المجرد سواني كده اه نعم تمام لان في تحت نسخ كنت اقرأ فقط قال وهذا غلط بل القول المجرد عن عن اعتقاد الايمان ليس ايمانا باتفاق المسلمين - 01:42:21
الا من شذ من اتباع ابن كرام اللي هم قالوا الايمان مجرد القول حتى قالوا ان المنافق في الدنيا مؤمن يعني وكذلك تصديق القلب الذي ليس معه حب لله ولا تعظيم بل فيه بغض وعداوة لله ورسله. ولرسله ليس ايمانا باتفاق المسلمين فليس مجرد التصديق الباطن هو - 01:42:57
الايمان عند عامة المسلمين الا من شذ من اتباع جهم والصالحين. وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفة في الاحكام الدينية السفسطة يا شباب اللي هو الجدال بالباطل يعني يعني ان هم بيزعموا ان الانسان ممكن يكون صحيح الايمان - 01:43:13
آآ وليس عنده حب او اعمال قلبية. هذا قول باطل واضح وهذا السفسطة يعني هم ينكرون ما يعلمه كل انسان بعقله حتى من غير الشرع يعني يقول ان الايمان مش لازم فيه العمل. حتى عمل القلب - 01:43:30
انك انت تكون مؤمن بالله وبتبغض الله. يعني عندهم هذا. نعوذ بالله من هذا الجهل يعني قال وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفة في الاحكام الدينية اعظم مما في قول ابن كرام. وقول ابن كرام فيه مخالفة في الاسم دون الحكم. يعني هو بيقول ان المنافق - 01:43:45
هذا كافر ولكن اسمه مؤمن لانه نطق بالايمان آآ قال فانه وان سمي وان وان سمى المنافقين فانه يعني اللي هو ابن كرام. وان سمى المنافقين مؤمنين يقول انهم مخلدون في النار. فيخالف - 01:44:02
في الاسم دون الحكم. يعني الجماعة اللي هم اهل السنة يعني ان هم قالوا هذا لا يسمى مؤمنا واضح وقال لا هو يسمم منى لكن في الحكم يعني في الاخرة هو كافر. وآآ فيخالف الجماعة في الاسم دون الحكم واتباع جهم يخالفون في الاسم والحكم جميعا - 01:44:19
يعني آآ هم آآ اشد حتى من قوله. فبالتالي شباب ابن تيمية هنا يبين آآ آآ ان آآ ابن تيمية رحمه الله يبين آآ في هذا ان القول الذي يزعم ان الايمان هو مجرد المعرفة فقط او تصديق القلب دون - 01:44:36
عمل القلب هذا هو انكر اقوال المرجئة المرجئة. وكذلك قول من زعم ان المنافق آآ يسمى بالاسم المؤمن آآ حتى لو قال انه مخلد في النار فايضا هذا آآ قول باطل. فالمنافق لا يستحق اسم الايمان - 01:44:54
ثم يبين رحمه الله ان آآ القول الصواب هو ان الايمان قول وعمل. والعمل هو عمل القلب مثل حب الله وخشية الله والتوكل على الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - 01:45:10
وكذلك الاتباع والعمل العمل الظاهر يعني. وان آآ الفرق المرجئة وان اخرجت العمل الظاهر الا انهم اغلبهم يقولون بدخول العمل الباطن اللي هو حب والاتباع ونحو ذلك آآ طيب خلينا نقف هنا يا شباب كده احنا وصلنا الى صفحة آآ اربعمائة واثنين واربعين الحمد لله النهاردة اخذنا - 01:45:20
يعني صفحات كثيرة بحمد الله وآآ تقريبا احنا بدأنا نعم احنا بدأنا من صفحة اربعمائة وتسعة عشر كويس الحمد لله ان شاء الله يعني احنا لم يبقى لنا في الكتاب كثير لان الكتاب آآ فيه جزء كبير يا شباب آآ لن نقرأه لانه يعني آآ - 01:45:43

آآ ليس خاصا بمسائل الايمان وان كان جميلا جدا. لكن هو آآ يتكلم عن معاني الاحسان والحمد لله هو هو مفيد جدا ولكنه سهل وميسر يعني اذا كان اذا وجدنا الوقت سنقرأه ان شاء الله. ولكنه سهل جدا يعني اه وانا احب ان ادخر الوقت في في الكتب التي تحتاج - 01:46:09

يعني فيها شيء من الصعوبة الكتاب تقريبا يا شباب سينتهي معنا آآ الكتاب سينتهي معنا صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين والكلام عن الاحسان آآ يعني ابن تيمية تكلم عن الاسلام والايمان والاحسان. الجزء الخاص بالاحسان سيبدأ آآ صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين. آآ جميل جدا - 01:46:32

ان شاء الله ممكن ان شاء الله نقرأه بالمرة. آآ يعني لا يفوتنا هذا الخير آآ ولكن آآ احنا سنركز اكثر على الجزء اللي خاص بمسائل الايمان لان فيه شيء من الصعوبة. وبعض الشباب يعني لم يفهم في آآ كثيرا من الصفحات - 01:46:59

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. موعدنا غدا ان شاء الله مع كتاب مقدمة مسلم. يعني نأخذ يوما في هذا ويوما في هذا. بارك الله فيكم. ولا تنسوا اه - 01:47:14

في الليل عندنا ان شاء الله الساعة الثامنة. محاضرة ارجو انها مهمة فيها من كلمات اهل العلم يعني بماذا نصح اهل العلم طلابهم؟ انا حاولت ان اجمع لكم هذه النصائح من خلال يعني استقرائي تراجم العلماء - 01:47:24

يعني كل ما يكون في عالم نصح طلابه بنصيحة يعني حاولت ان اجمع لكم اهم هذه النصائح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:47:39